النواب الشيوعيون يثيرون مسألة الغاء الحكم العسكرى الغاء تاما

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٢ تموز ١٩٦٦
٤ ربيع الثاني ١٣٨٦
5726 אב 4
22.7.1966
No. 21 Vol. XXI/I
العدد ٢١ السنة ال ٢٣

Al-Ittihad — המחיר 35 אגורות — الثمن ٣٥ اغورا — אל־אתיחאד

السلطات المصرية تعيد سائق التراكتور الاسرائيلي وتعتقل مختطفيه

سائق التراكتور فرنس اوفنس الذي اختطف من موشاب عمي عوز ليلة الاثنين الماضي اعيد امس الى اسرائيل . وقد ذكر في التحقيق ان اربعة اشخاص اركبوه سيارة جيب ونقلوه في الليل الى حدود اسرائيل فاختبأ في حقل ونام حتى الصباح خشية ان يحسبه الجنود الاسرائيليون احد المتسللين فيطلقون عليه النار . وذكر ان المحققين المصريين ابلغوه انهم سيعيدونه الى اسرائيل وان الذين اختطفوه تم اعتقالهم وسيقدمون الى المحاكمة . واضاف ان مسلحين اختطفاه واجبراه على السير معهما الى قطاع غزة . وكان في انتظارهم على الحدود خمسة اشخاص يلبسون نفس الملابس مع سيارة تندر . ونقل في نفس الليلة الى مدينة غزة ، حيث ادخل الى غرفة للتحقيق وساله المحققون عن امور عسكرية ولكنه حسب قوله لم يجب عليها لانه لم يخدم بعد في الجيش . ولم يستعمل معه المحققون العنف وبقي هناك حتى اعيد صباح امس لاسرائيل .

عبد الناصر يخطب اليوم بمناسبة عيد الثورة

يلقي الرئيس عبد الناصر ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة خطابا هاما مساء اليوم (الجمعة) في الاجتماع الشعبي الكبير الذي يقيمه الاتحاد الاشتراكي العربي بمناسبة عيد الثورة ال ١٤ . وقد وجهت الدعوة لحضور الاجتماع الى اكثر من ١٠٠ الف نسمة . وستحضر وفود شعبية ورسمية من الجزائر والعراق وجنوب اليمن المحتل ، ومالي واليمن وغيرها من البلدان .

الكتلة الشيوعية تثير قضية الحكم العسكري في الكنيست

فلنر : ليس تغيير الجهاز هو المطلوب بل الغاء الحكم العسكري

اشكول يتمسك بقوانين الطوارىء الانتدابية الاستعمارية ويقول انه سيجري «تغييرا» عليها .. اقتراح الكتلة الشيوعية لالغاء الحكم العسكري يؤيده افنيري وميكونيس .. وتصوت ضده كل الكتل الاخرى ، بما فيها المبام . تحريض فظ على فلنر .

القدس — لمراسلنا البرلماني قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراح قانون لالغاء الحكم العسكري . قدم الاقتراح الرفيق توفيق طوبي ، والقى الرفيق ماير فلنر خطابا هاما لتفسير الاقتراح . وقد اثار الخطاب ردود فعل شديدة بين اعضاء الكنيست . واتهم بعض اعضاء الكنيست من «التجمع» الرفيق ماير فلنر بالتحريض على الدولة ، وبتحريض مواطنين على مواطنين ، فأجاب ماير فلنر : اني احرض على الاضطهاد القومي وبذلك انقذ كرامة شعب اسرائيل في الرأي العام العالمي .

وقد ايد الاقتراح اعضاء الكتلة الشيوعية الثلاثة وعضو الكنيست شموئيل ميكونيس واوري افنيري فقط . وصوتت ضده جميع احزاب الائتلاف بما فيها مبام .. وقد خرج عبد العزيز الزعبي من القاعة قبل اجراء التصويت . اما كتل حيروت — ليبراليين ورافي ، واغوودات يسرائيل فقد امتنعت عن التصويت .

من خطاب ماير فلنر

وقال الرفيق ماير فلنر : يجب الغاء التمييز والاضطهاد القومي .. لا الشكل العسكري فحسب . ان النضال هو من اجل مساواة العرب في اسرائيل بالحقوق لا ابدال الهراوة العسكرية بهراوة بوليسية . فهل ابدال الجهاز العسكري بجهاز بوليسي يلغي نظام التمييز والاضطهاد القومي في المناطق العربية ؟ كلا ، والف كلا ! لان القاعدة القانونية والعملية للاضطهاد القومي .. ستبقى ، وستبقى قوانين الطوارىء البريطانية التي يقوم عليها الحكم العسكري ، وتبقى الامكانية في ان تتمكن الحكومة ، بواسطة امر ، تجديد الشكل العسكري للاضطهاد القومي . ان التغييرات التي بشرنا بها لن تلغى ابدا انظمة الطوارىء البريطانية الجائرة ، التي يقوم عليها الحكم العسكري .

واضاف ماير فلنر : ماذا يبقى ؟ تبقى انظمة الدفاع التي تسلب حرية التجول للمواطنين العرب ، وحرية اختيار مكان سكناهم . وتبقى انظمة الدفاع التي تمكن من اعلان مناطق ، حتى في داخل البلاد ، كمناطق مقفلة وتبقى الانظمة التي تمكن من تنفيذ اعتقالات ادارية ونفي بدون محاكمة وبدون تقديم لائحة اتهام ، وتبقى الانظمة التي تمكن من اصدار اوامر الاقامة الجبرية ضد افراد او جماعات ، وتبقى القوائم السوداء التي تشتمل على اسماء اشخاص غير مرغوب فيهم في عيون السلطات .

وقال ماير فلنر : الحكم العسكري ليس اداة لصيانة امن الدولة ، بل لصيانة امن الاوساط الحاكمة وخاصة ايام الانتخابات . الحكم العسكري يضر بامن الدولة ويسد الطريق امام علاقات الاخوة والصداقة بين السكان العرب واليهود ، ويشكل اداة مساعدة للاستغلال الاقتصادي في ايدي شركات راسمالية ، واداة في ايدي السلطات لنهب الاراضي وهدم البيوت .

وقال ماير فلنر : ان الخطوات المعادية للدمقراطية توجه في احيان كثيرة ضد اشخاص معروفين بارائهم الدمقراطية ، والمناضلين من اجل الاخوة والصداقة بين العرب واليهود ومن اجل مساواة كاملة في الحقوق .. واورد مثلا على ذلك الشاعر محمود درويش . واضاف : ليس الحكم العسكري الا اداة للاضطهاد القومي . واذا كانت له علاقة بامن الدولة ، فانه لا يعود عليه الا بالضرر . والحكم العسكري هو من وضع النظرية القومية القائلة ان السكان العرب يشكلون طابورا خامسا . ان حوادث التجسس الجديدة كان اصحابها يهود حصرا . فلماذا لا يفرضون حكما عسكريا على تل ابيب ؟!

واكد ماير فلنر على ان المواطنين العرب في اسرائيل استطاعوا ويستطيعون ان يشكلوا جسر السلام بيننا وبين جيراننا ، ولكن الاضطهاد القومي يهدم هذا الجسر . لقد لطخ الحكم العسكري ولا يزال يلطخ اسم اسرائيل في العالم .

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

مشهد من مظاهرة تل ابيب ضد العدوان الامريكي على فيتنام

لمناسبة مرور ١٤ سنة على ثورة ٢٣ تموز

محرر الاتحاد للشؤون العربية

ان ثورة ٢٣ تموز سنة ١٩٥٢ في مصر كانت من ابرز المراحل للنضال ضد الاستعمار والاستبداد والاستغلال ، هذا النضال الذي فجرته ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ، التي كانت بمثابة حافز جبار لحركة جميع الشعوب من اجل التحرر مكونة ظروفا ملائمة لنضالها .

والحقيقة فان حركة الشعب المصري المجيدة داخل حدوده واقدامه الشجاع بقيادة رئيسه جمال عبد الناصر على وضع حياة جديدة لاهلها وعلى ارضها بعد تطهيرها من الاستعمار والرجعية والسير على طريق التطور غير الراسمالي والبناء الاشتراكي ، يجعل الجمهورية العربية المتحدة القاعدة الاساسية لحركة التحرر القومي في شرقنا الادنى وفي افريقيا .

وقد خاضت الجمهورية العربية المتحدة منذ نعومة اظفارها معارك تاريخية جبارة ضد الاستعمار ، والحصار الاقتصادي والعسكري ومقاومة الاحلاف وهزيمتها وتاميم قناة السويس والتصدي للعدوان الثلاثي وخوض معركة التصنيع على اوسع نطاق وبناء السد العالي والعمل من اجل التضامن العربي والوحدة والتحول الاشتراكي .

وفي هذه المناسبة من مصلحة كل القوى التقدمية في اسرائيل ان تقدر تقديرا صحيحا مكانة الجمهورية العربية المتحدة كدولة متحررة غير منحازة ودورها الايجابي الرائد في كفاح الدول العربية والافريقية والدول غير المنحازة الاخرى ضد قوى الامبريالية والاستعمار العدوانية التي تهدد الامن والسلام الدوليين . فالجمهورية العربية المتحدة بسياستها الخارجية تقدم عونا كبيرا للقوى الوطنية التقدمية ولشعوب العالم العربي وافريقيا واسيا مؤيدة لها في كفاحها من اجل التحرر الوطني وتحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي .

ان حركة التحرر الوطني في شرقنا تتطور تماما كما تنبأ بذلك لينين منذ حوالي نصف قرن . فقد قال لينين : «... من الواضح تماما ان حركة اكثرية سكان الكرة الارضية ، المتجهة في البدء نحو التحرر الوطني تتحول ، في خضم المعارك الحاسمة للثورة العالمية ، ضد الراسمالية والامبريالية ، ويمكن ان تلعب دورا ثوريا كبيرا ، اكثر مما ننتظره » .

وفكرة لينين هذه عن وحدة النضال ضد الامبريالية ومن اجل التحرر الاجتماعي والاشتراكية تتحقق تاريخيا في ايامنا .

وقد سارت ثورة ٢٣ تموز في تحقيق اللقاء بين الخطين الثوريين خط التحرر الوطني ، ومساندة حركات التحرر للشعوب والنضال من اجل السلام وضد الاستعمار والاحلاف .. وخط التحولات الاجتماعية في تنفيذ مشاريع التاميم والاصلاح الزراعي والتصنيع . ان قوانين تموز الاشتراكية سنة ١٩٦١ ، تعتبر حجر الزاوية في التحول الاشتراكي في مصر ، الذي يجري بالتعاون الوثيق والصداقة النزيهة المخلصة مع المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي .

فقد اتمت الجمهورية العربية بالفعل تنفيذ عدد من الخطط التمهيدية التي سبقت التخطيط الشامل في سنة ١٩٦٠ ، ومن ذلك الى العام الماضي سنة ١٩٦٥ تحملت تنفيذ خطة خمسية اولى زادت استثماراتها على ١٥٠٠ مليون جنيه ، وهي تبدأ الان خطة جديدة لسبع سنوات تصل استثماراتها الى ٣١٦٦ مليون جنيه .

وخلال هذه الفترة زاد الانتاج المصري الضعف ، وزاد الدخل القومي الى اكثر من الضعف . وزادت قوة العمل من ٤ ملايين قبل الثورة الى ٧ ملايين في نهاية سنة ١٩٦٥ .

وقد بدأ السد العالي فعلا يعطي مياهه لقرابة مليوني فدان جديد . وهذا من شأنه ان يغير بالاساليب العلمية الجديدة اقتصاديات الزراعة المصرية . وسوف يبدأ السد قريبا في اعطاء طاقة كهرباء ستصل الى ١٠ الاف مليون كيلو واط ساعة .. وهذه الطاقة الجديدة سوف تزيد امكانيات التصنيع . وسيرتفع انتاج الصلب من ٦٠٠ الف طن الى مليوني طن . وهذا سوف يزيد من امكانيات التحول الاشتراكي وبناء مجتمع جديد .

اما سياسة الجمهورية العربية المتحدة الخارجية فقد لخصها ميثاق العمل الوطني الذي «اقره مؤتمر القوى الشعبية في وحدة عربية على الاساس الشعبي والتقدمي ثم جامعة افريقيا على اساس العمل من اجل تقدم القارة والرخاء المشترك لشعوبها ثم تضامن افريقي اسيوي على اساس دعم حركة التحرر في مجالاتها المتعددة ثم الايمان بالتعاون العالمي الحر والمتكافىء على اساس ميثاق الامم المتحدة كله في موقف مستقل لا يلتزم بغير الولاء المطلق للسلام القائم على العدل» .

البقية على صفحة ٦ عمود ٣

٢٢ سنة على بولونيا الديمقراطية الشعبية

احتفلت بولونيا بمرور ٢٢ سنة على تحررها من الاحتلال النازي على ايدي الجيش السوفياتي وقيام النظام الديمقراطي الشعبي فيها وبمرور الف سنة على قيامها .

وقيام النظام الديمقراطي الشعبي والمباشرة ببناء النظام الاشتراكي كان بداية مرحلة جديدة في التحرر الاجتماعي للشعب البولوني والقضاء الى الابد على الاضطهاد والاستغلال . واثناء السنوات الاثنتين والعشرين التي مرت على النظام الجديد فيها اصبحت بولونيا دولة صناعية ذات اقتصاد متطور جدا .

وفي تل ابيب عقد يوم الاربعاء الماضي في «بيت نابوري» احتفال شعبي لاحياء هذه الذكرى نظمته اللجنة التحضيرية الخاصة بالاشتراك مع «عصبة الصداقة الاسرائيلية البولونية» «ولجنة الصداقة الاسرائيلية البولونية»

واشترك في هذا الاحتفال ممثلون عن السفارة البولونية .

هو تشي منه لديغول : سنواصل القتال حتى النصر

فيتنام الشمالية ستحاكم الطيارين الامريكيين المعتقلين كمجرمي حرب وبرتراند راسل الفيلسوف الانجليزي يعلن ان من حق فيتنام محاكمة الطيارين . جونسون يطلب ميزانية اضافية لحربه القذرة .

بعث رئيس جمهورية فيتنام الشمالية هو تشي منه بمذكرة الى الرئيس الفرنسي ديغول يعلن فيها ان فيتنام الشمالية «ستواصل القتال ، رغم كل التضحيات ، حتى النصر ما دام العدوان الاميركي مستمرا» وقد بعث بالمذكرة مع جان سينتاني مبعوث الرئيس الفرنسي الذي غادر هانوي عائدا الى فرنسا .

وتعلن المذكرة عن ارتياح فيتنام الشمالية لمساعي فرنسا من اجل السلام على اساس التطبيق الصحيح لاتفاقية جنيف التي كانت هي بين الموقعين عليها .

وكانت فيتنام الشمالية قد اعلنت رغم الانذارات الاميركية انها ستقدم الطيارين الامريكان المعتقلين الى المحكمة كمجرمي حرب وقد اعلن الفيلسوف البريطاني الشهير برتراند راسل ان هذا حق حكومة فيتنام الشمالية . واما البابا بولس السادس فقد تبنى موقف امريكا بخصوص اجراء «مفاوضات سلام» دون ان يشترط حتى ايقاف قصف فيتنام الشمالية وقال ان «احد الجانبين اعلن عن استعداده لمفاوضات سلام اي (الجانب الاميركي) وان على الجانب الاخر ان يحذو حذوه»

هذا وتواصل الطائرات الاميركية شن غاراتها على مختلف مناطق فيتنام الشمالية وتقصف اهدافا مدنية وقد اعلنت فيتنام الشمالية انها اسقطت ٣ طائرات اميركية يوم امس و ١٠ يوم اول امس .

و في واشنطن طلب الرئيس الاميركي جونسون ميزانية اضافية للحرب الاميركية القذرة في فيتنام .

العرب يتوقعون تجدد حوادث الحدود مع سوريا

نشرت صحيفة الليموند الفرنسية نبأ لمراسلها في بيروت ان سوريا واصلت العمل في مشروع تحويل مياه الاردن بعد الغارة الاسرائيلية الاخيرة يوم الخميس ١٤-٧-٦٦ . ويقول مراسل الليموند : «في الشام وفي كل العواصم العربية هناك شعور باحتمال تجدد الحوادث على الحدود السورية — الاسرائيلية على نطاق واسع ، لان اسرائيل قد اعلنت عن تصميمها ان تمنع اعمال التحويل بالقوة . ويظهر ان الغارة الاسرائيلية الاخيرة لم تكف لثني السوريين من عزمهم على مواصلة العمل كما حدث للاردنيين واللبنانيين» ...

سوريا تطلب من مجلس الأمن عقد جلسة خاصة للبحث في العدوان الاسرائيلي الاخير

طلبت سوريا من مجلس الامن عقد اجتماع خاص للبحث في الهجوم الاسرائيلي الاخير على اراضيها يوم الخميس الماضي . وقد قدم الطلب جورج توما رئيس وفد سوريا في هيئة الامم المتحدة الى الرئيس الدوري لمجلس الامن سيمون ادبر النيجيري

وقد اعلنت وزارة الخارجية السورية انها حضرت الوثائق اللازمة التي تدين اسرائيل بالاغارة على معدات تكنيكية لمشروع حيوي — اي مشروع المياه السوري — الامر الذي يشكل خرقا لاتفاقية الهدنة والذي من الممكن ان يخلق توترا شديدا في المنطقة ويؤدي الى نتائج بعيدة المدى .

وسيقوم رئيس الدورة الحالية لمجلس الامن بمشاورة اعضاء المجلس بتعيين موعد الاجتماع .

في يوم التضامن العالمي مع فيتنام

مظاهرة احتجاج كبيرة في تل ابيب ضد العدوان الامريكي في فيتنام

تل ابيب — لمراسلنا — «ليتوقف العدوان الامريكي في فيتنام» ! — تحت هذا الشعار اخترق شارع ديزنكوف الطويل في تل ابيب مساء اول امس مئات المتظاهرين بدعوة من منظمة النساء الدمقراطيات ومنظمة المحاربين ضد النازية .

وكان وفد من المنظمتين قد قابل بعد ظهر اول امس ، ممثل السفارة الامريكية — الملحق الثقافي — وقدم له رسالة احتجاج موجهة الى الرئيس جونسون ، تطالب بوقف العدوان الامريكي في فيتنام واحترام اتفاقيات جنيف في سنة ١٩٥٤ وارفق الوفد بالرسالة كتابا موجها لسفير الولايات المتحدة في اسرائيل يطالبه بنقل رسالة الاحتجاج الى البيت الابيض .

وتألف الوفد من روت لوبتش ، س. ايدلبرغ ، ب. افين ، دوفا يافه ، ا. هانس ، م. لام .

واجرى الوفد محادثات مع الملحق الثقافي الامريكي استمرت اكثر من نصف ساعة اكد فيها ان نهاية العدوان الامريكي في فيتنام هي الفشل الذريع كما جرى في كثير من الاقطار التي حاول فيها الاستعمار فرض سيطرته عليها بالقوة .

وكان المتظاهرون قد تجمعوا في ساحة ديزنكوف حوالي الساعة ٦ مساء حاملين مئات الشعارات التي تدعو الى السلام في العالم وفي فيتنام وتطالب بوقف العدوان الامريكي وعمليات القصف على مناطق السكان الامنين في شمال الفيتنام وتعرب عن تضامنها مع شعب فيتنام المناضل من اجل حريته واستقلاله .

وقد بدأ المتظاهرون مسيرتهم حوالي الساعة السادسة والنصف وضمت المظاهرة مئات النساء مع اطفالهم وعددا كبيرا من المحاربين القدامى ضد النازية وكثيرا من الشباب اليهود والعرب . وكان المتظاهرون طوال الطريق يهتفون بالشعارات التي تندد بالعدوان الامريكي وتطالب بانسحاب القوات الامريكية من فيتنام ، وتستنكر سفر قائد الجيش السابق موشه ديان الى فيتنام ضيفا على القوات الامريكية المعتدية وتطالب بعودته الى البلاد .

وانهى المتظاهرون مسيرتهم في ساحة الكيرن كيمت وبقوا في الساحة فترة من الوقت استمعوا خلالها الى بيان من الوفد الذي قدم رسالة الاحتجاج الى السفارة الامريكية القته دوفا يافه سكرتيرة اتحاد النساء الدمقراطيات ، ورددوا الشعارات المدوية التي تندد بالعدوان الامريكي في فيتنام وتطالب بوقفه في الحال . وبدأ المتظاهرون في التفرق حوالي الساعة السابعة والنصف .

اعتداءات عنصرية جديدة على زنوج امريكا

من جديد انفجرت هذا الاسبوع اعمال الاعتداءات العنصرية على زنوج الولايات المتحدة . ففي كليفلاند (اوهايو) قتلت امرأة زنجية رميا بالرصاص وجرح ٣ رجال شرطة على ايدي عصابات العنصريين . وفي حي «هارلم» الزنجي في نيويورك اطلق العنصريون الرصاص في عدة اماكن . وفي جاكسونفيل (فلوريدا) اعتدوا على مسيرة تنظمها رجال حركة حقوق المواطن ضد التمييز العنصري ، امام دار البلدية وقد هاجمها العنصريون بالحجارة .

دمشق تقيم علاقات دبلوماسية مع هانوي

قررت الحكومة السورية اقامة علاقات دبلوماسية مع فيتنام الشمالية وكوريا الشمالية وذلك على درجة سفارات .

وقد خطت الحكومة السورية هذه الخطوة في سبيل توثيق علاقاتها مع هذين القطرين الاشتراكيين .

مختصر مفيد

مأزق

نشرت صحيفة «عل همشمار» يوم الاربعاء ٦٦/٧/٢٠ نبأ تقول فيه «في البيان الصادر عن المكتب السياسي لحزب الماكي (اي الحزب الشيوعي الاسرائيلي) تنديد بعملية الانتقام التي قام بها سلاح الجو الاسرائيلي ضد سوريا ·

وفعلا فان المكتب السياسي لحزبنا الشيوعي قد اصدر بيانا الى الرأي العام حول العدوان الجوي الاخير على سوريا نشرناه كاملا في عددالاتحاد بتاريخ ٧/١٩

وجاء في الخبر الذي نشرته « عل همشمار » « وجاء في بيان ماكي ان سلاح الجو الاسرائيلي قام بهذا خدمة للولايات المتحدة المعنية بخلق التوتر على حدود الدولتين وتشجيع انقلابا داخليا في سوريا · ويندد البيان ايضا بوضع الالغام المميتة التي انفجرت في الاسبوع الماضي في منطقة المغور ·

والمعروف ان جماعة « كول هعام» الذين ينتحلون اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي (الماكي) يعارضون هذا الموقف من اساسه

وهنا حدث المأزق ووقع الالتباس · فصحيفة « دافار » ايضا نشرت نبأ عن البيان يوم الثلاثاء ، ولكنها في اليوم التالي نشرت تصحيحا بطلب من جماعة «كول هعام» تحت عنوان «البيان للقائمة الشيوعية الجديدة وليس للماكي » · طبعا هذا النشر هو منع للبلبلة بين موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الحقيقي وبين موقف من ينتحلون هذا الاسم.

وجاء في التصريح الذي نشرته دافار « جاءنا امس من ماكي (هذه المرة جماعة كول هعام ـ المحرر) ان النبأ الذي نشرته دافار امس حول بيان المكتب السياسي لحزب ماكي وقع فيه خطأ · فالمقصود البيان الذي اصدرته القائمة الشيوعية الجديدة ، فموقف « ماكي » عبرت عنه افتتاحية «كول هعام» في ٦٦/٧/١٥ والذي ورد فيه : « على حكومة دمشق ان تستخدم كل وسائلها وتضع كل ثقلها من اجل وضع حد للاعتداءات على ارواح وسلامة ممتلكات العاملين في الجانب الاسرائيلي من الحدود·· الانتقام العسكري هو عديم الجدوى من الناحية الدفاعية وسيء من الناحية السياسية ·· ففي حين ان عملية الانتقام لم تحل اي قضية عسكرية دفاعية ، فانها ادت الى تشديد الوضع السياسي في عدة نواح · فهي زادت التوتر على الحدود الاسرائيلية ـ السورية ولم تحدث انفراجا ، وهي تفتح مجالا عن رواية (كذا لا نريد لها ان تتحقق) اشتراك اسرائيل بالمؤامرة الاستعمارية ضد النظام الجديد في سوريا · انها تعقد وضع اسرائيل في هيئات الامم المتحدة ، خصوصا وان اتفاقيات الهدنة لا تجيز الانتقام العسكري ردا على عمل فيه مساس

وللخروج من هذا المأزق ، ومنعا للالتباس بين موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وموقف جماعة كول هعام الذين ينتحلون اسمنا ، عادت « كول هعام » على الموضوع بمقال افتتاحي يوم الاربعاء في ٦٦/٧/٢٠ ، فيه اعادة اكثر صراحة بتوضيح موقف جماعتها وردا على بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي للرأي العام

وتزعم « كول هعام » ان هناك من يريد ان يطمس مسؤولية سوريا فتقول : « من اجل السلام فاننا لا نطمس مدى مسؤولية حكومة سوريا لانها يسارية كما لا نطمس مدى مسؤولية حكومة اسرائيل لاننا اسرائيليون ·· »

وتتجاهل « كول هعام » التصريحات الرسمية السورية حول عدم مسؤوليتها عن جماعات التخريب التي تعتدي على اسرائيل ايا كانت وتتشبث بما تنشره بعض الصحف السورية عن اعمال جماعة الفتح ، مع اهمية البيان السوري الرسمي الذي يتنصل من مسؤولية الاعمال الفردية التي تجري على ايدي عناصر مجهولة

ومن هذا تصل « كول هعام » الى دمغ كل النظام السوري الجديد بالسلبية وتنفي عنه صفة التقدم بقولها : «اننا نريد ان نؤمن بان حكومة سوريا الجديدة هي فعلا معادية للاستعمار · ولهذا السبب بالذات نؤكد ان اعمال التخريب والتصريحات الحربية ضد اسرائيل تتناقض مع السلام والتقدم ومع معاداة الاستعمار »

مع اختلافنا على هذه التقديرات لعدم رؤية جماعة « كول هعام » الدور الذي يضعه الاستعمار على اسرائيل في تحقيق مخططاته العدوانية الا اننا من اجل وحدة صف وعمل مشترك ضد سياسة استخدام القوة من اي جهة كانت. فعلى هذا الموقف تتفق اتفاقا كليا مع جماعة قول هعام ولا تضيرنا كما تضيرهم البلبلة التي وقعت في الصحف ، لا لسبب الا لانتحالهم اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي·

ص ·

قرارات الاجتماع الحادي عشر للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

لتوطيد قوة الحزب ، لرفع مستواه التنظيمي

اللجنة المركزية تشير برضى ، الى العمل الكبير والهام الذي قام به اعضاء الحزب وهيئاته ، خلال السنة الاخيرة ، والذي مكن من التغلب بشكل كبير ، على مصاعب الانقسام ، ومن رص صفوف الحزب ومواصلة كفاحه في خدمة الطبقة العاملة وجماهير الشعب وفي خدمة قضية السلام والدمقراطية ، والاستقلال القومي واخوة الشعوب والاشتراكية .

ان الانقسام الذي وقع في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والذي سبب ضررا للحزب ، والطبقة العاملة الاسرائيلية ، لقضية السلام الاسرائيلي العربي وللحركة الشيوعية العالمية ، قد وضع امام حزبنا مهمات كثيرة اضافية تطلبت جهدا كبيرا وقوة صمود ايديولوجي وسياسي وتضحية من قبل اعضاء الحزب . ان الانقسام في الحزب ، وحقيقة ان جميع العناصر الحاكمة قد وقفت بشكل تظاهري ضد حزبنا على كل الجبهات ادت بحزبنا الشيوعي الاسرائيلي الى وضع صعب جدا .. بدون صحف تقريبا ، بدون بيت للجنة المركزية ، بدون نواد في اهم مراكز البلاد وبدون وسائل مادية بالمرة . لقد وضع الانقسام امامنا مهمة التنظيم من جديد في عدد من المناطق والفروع الحزبية .

.. بمثل هذا الوضع خاض الحزب الانتخابات لمؤتمر الهستدروت والكنيست والسلطات المحلية . وعلى الرغم من كل الصعوبات التنظيمية والسياسية ، على الرغم من كل التحريض المركز والافتراءات المتهورة من ابواق الرجعية وماجوريها ، اجتاز حزبنا الشيوعي ببطولة ونجاح هذه الامتحانات القاسية . في تلك الاوضاع كانت نتائج الانتخابات احرازا هاما.

* *

واللجنة المركزية تشير ، الى انه قد تحققت احرازات هامة في تنظيم الحزب بمناطقه وفروعه . لقد حقق الحزب واجبات هامة في كفاح العاملين دفاعا عن قضاياهم وفي الكفاح السياسي الدمقراطي العام لجماهير الشعب . ان اعضاء الحزب الشيوعي في لجان العمال والعاملين في اماكن العمل قدموا ويقدمون مساهمة كبرى في تنظيم لجان العمال في الكفاح ضد هجوم اصحاب العمل والحكومة على اجور العمال وحقوقهم الاساسية .

ان اعضاء حزبنا الشيوعي يرفعون بشجاعة علم الكفاح ضد التمييز والاضطهاد الواقع على السكان العرب في اسرائيل ومن اجل مساواة حقوقهم . لقد قامت منظمات الحزب بالمبادرة الى تنفيذ اعمال جماهيرية هامة واشتركوا بنشاط في الاعمال التي نظمتها مؤسسات دمقراطية عامة ضد توثيق علاقات حكومة اشكول مع حكومة بون النازية الجديدة ، ضد العدوان الاستعماري الامريكي في فيتنام وللدفاع عن السلام في منطقتنا تجاه اتساع مناورات الامبريالية . لقد قام حزبنا الشيوعي بحملة تفسير واسعة بخصوص التطورات الجديدة في المنطقة وضد السياسة الموالية للاستعمار لحكومات اسرائيل والاردن والسعودية ، التي تستعملها دول الغرب العظمى في مؤامراتها ضد الشعوب العربية وخصوصا ضد سوريا التي وقعت فيها مؤخرا تطورات سياسية واجتماعية هامة والاستعمار معني بايقافها وكبتها . وفي كفاحه لصيانة الهدوء على الحدود ، ومنع تورط حربي دافع ويدافع الحزب عن المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل المعني بالسلام والامن وليس بالتقاط الكستناء من النار للدول الاستعمارية في المنطقة .

ان اللجنة المركزية تشير بتقدير الى اعمال الشرح الهامة بخصوص التطور الاخير في الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي قام بها ممثلو الحزب في مؤتمرات الاحزاب الشيوعية الشقيقة وفي المحادثات التي اجروها مع عدد من اللجان المركزية للاحزاب الشقيقة .

* *

واللجنة المركزية تشير الى حقيقة ان ازدياد عدد اعضاء الحزب ب ١٥٫٥ بالمئة منذ الانقسام في اب ١٩٦٥ ، هو احراز هام . في كل مناطق الحزب انضم اعضاء جدد وان لم يكن ذلك بصورة متوازية . وبشكل خاص يجدر بنا ان نذكر الاحرازات التي حققت في هذا المجال في منطقتي تل ابيب ـ يافا و النقب ـ الجنوب .

ان انضمام رفاق جدد الى صفوف الحزب باعداد ملحوظة بعد الانقسام عبر عن رغبة عمال مستقيمين في تقوية الحزب ومساعدته في كفاحه للدفاع عنه ولتطبيق الخط السياسي الماركسي اللينيني . ومن الناحية الاخرى فان اتساع صفوف الحزب يشكل تعبيرا ونتيجة لعمل اعضاء الحزب ومنظماته وتوثيق علاقاته وتوسيع نفوذه في اوساط العاملين وجماهير الشعب .

* *

حيال ازدياد الاخطار على السلام في العالم ومنطقتنا ، وحيال ازدياد هجوم اصحاب العمل والحكومة على مصالح جماهير العاملين وحقوقهم تقرر اللجنة المركزية ان الواجب المركزي للحزب في الوقت الحاضر هو الكفاح وتوحيد القوى في الكفاح للدفاع عن السلام والدفاع عن قضايا العاملين .

ومن اجل التنفيذ التام والناجح لبرنامج عمل الحزب ، علينا ان نرفع مستوى العمل التنظيمي والسياسي ـ الفكري للحزب ، وان نوثق علاقاتنا مع الطبقة العاملة وجماهير الشعب .

وحيال الضعف في المنظمات الحزبية والتثقيف السياسي ـ الفكري الذي كان من نصيب الحزب قبل الانقسام والذي ازداد عدة اضعاف بسبب النشاط التكتلي الانقسامي لرؤساء فرقة ميكونس ـ سنيه ، الذين اخلوا بمبادىء المركزية الدمقراطية والقيادة الجماعية ، وحيال الضرر الذي اصاب الحزب بسبب الانقسام تقرر اللجنة المركزية برنامجا لعمل الحزب حتى الاول من ايار سنة ١٩٦٧ هدفه تقوية الحزب ورفع مستوى العمل التنظيمي لمنظمات الحزب ورفاقه ، ورفع مستوى التثقيف الايديولوجي لاعضاء الحزب واصدقائه .

ان المهمات الموضوعة اليوم امام الحزب في حياته الداخلية هي : الاهتمام المثابر والاساسي لرفع مستوى التثقيف السياسي ـ الفكري الماركسي اللينيني ، والاهتمام الجدي لرفع كوادر جديدة ، تحسين عمل الهيئات القيادية ، المحافظة بحزم على المبادىء اللينينية لمنظمات الحزب، رفع مستوى الطاعة الحزبية جنبا الى جنب مع تطوير الدمقراطية الحزبية الداخلية ، رفع مستوى النشاط العام لاعضاء الحزب القائم على الوعي الطبقي وعن طريق المحافظة بحزم على المركزية الدمقراطية وعلى مبدأ الجماعية في العمل ومبدأ المسؤولية الشخصية . الاهتمام باليقظة الحزبية وتطوير المبادرة ، المحافظة بحزم على مراقبة تنفيذ القرارات والانتقاد والانتقاد الذاتي ، وتوسيع صفوف الحزب ، وزيادة نشر الصحف الشيوعية وتجنيد وسائل الدخل لتمويل عمل الحزب .

ان اللجنة المركزية تهيب بكل منظمات الحزب ان تتباحث في عملها على ضوء هذه القرارات وعلى ضوء برنامج العمل الجديد للحزب الموجه لرص صفوف الحزب وتوثيق علاقاته مع العاملين وجماهير الشعب .

برنامج عمل الحزب حتى اول ايار ١٩٦٧ لتوطيد الحزب

١ : تشديد الكفاح للدفاع عن السلام وعن قضايا العاملين

تشديد اعمال التضامن مع شعب فيتنام وضد العدوان الاستعماري الامريكي ، الكفاح ضد كل مساعدة اسرائيلية مادية او سياسية ، مباشرة او ملتوية للحرب القذرة الاستعمارية في الفيتنام ، الكفاح لصيانة الهدوء على الحدود ، ضد المناورات الاستعمارية في المنطقة وسياسة الحكومة الموالية للاستعمار ، للدفاع عن السلام والامن . القيام باعمال جماهيرية ضد التحريض المتزايد المعادي للسوفييت ومن اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

تشديد الكفاح وتوطيد القوى في الكفاح ضد سلب علاوة الغلاء ، ضد الغلاء المتفاقم ، للدفاع عن اجر ومستوى معيشة الانسان العامل ، تشديد الكفاح وتوطيد القوى في الكفاح ضد البطالة المتفشية ، ضد الفصل من العمل ، ومن اجل ضمان العمل لطالبيه ومن اجل سن قانون ضمان ضد البطالة ، ضد القوانين التي يحضرها وزير العمل والتي تستهدف تقييد حرية الاضراب ، ومن اجل حرية الاضراب والكفاح النقابي للعمال .

٢ : لتوطيد الحزب

أ : التثقيف السياسي والفكري المبرمج والموسع في جميع مناطق الحزب

ب : المحافظة على المقاييس اللينينية في عمل الحزب وعلى مبادىء المركزية الديمقراطية .

ج : رفع كوادر جديدة لواجبات مركزية منطقية وفرعية .

د : توسيع صفوف الحزب ب ١٥ ٪ .

هـ : توسيع نشر الصحف الشيوعية : «زو هديرخ» بالعبرية ، والايديش والبلغارية والرومانية ب ٢٥ ٪ والاتحاد ب ١٥ ٪ .

و : حملة بقيمة ١٠٠ الف ليرة . حيال الوضع المالي الخطير للحزب تقرر اللجنة المركزية القيام بحملة حزبية لجمع ١٠٠ الف ليرة ، ابتداء من اول آب حتى نهاية سنة ١٩٦٦ .

* *

واللجنة المركزية تهيب بكل منظمات الحزب واعضائه ان تعين بدون ابطاء طرق تحقيق برنامج العمل وتامين التجند الكامل لانجاحه .

لقد خطا حزبنا الشيوعي خطوة كبيرة الى امام . ومعتمدا على احرازاته ، واثقا بطريقه الصحيح ، ومؤيدا من قبل الاحزاب الشيوعية الشقيقة ـ سيحقق حزبنا الشيوعي الاسرائيلي مهمته التاريخية بكامل الشعور بالمسؤولية . سنعمل بكل قوتنا من اجل تحقيق برنامج العمل بنجاح ولاعادة وحدة الشيوعيين في اسرائيل على اساس الماركسية اللينينية ، ولتحسين وضع العاملين ، ولمستقبل سعيد لشعبنا .

ضد التحريض المعادي للسوفييت

ان اللجنة المركزية تشجب التحريض المعادي للسوفييت المثار في اسرائيل ـ وبشكل خاص حول «القضية اليهودية» وغيرها .. واعطاء هذا التحريض تاييدا رسميا واحيانا على السنة اشخاص رسميين .

ان نشاط منظمة «معوز» المعادية للسوفييت ، وقرار اجتماع رؤساء البلديات باقامة «اسبوع انقاذ اليهود السوفييتيين في شهر تشرين اول ، ونشر مواد معادية للسوفييت في المدارس الحكومية بمعرفة وزارة المعارف ، ومنشورات الصحف الاسرائيلية واذاعة «صوت اسرائيل» ، وخطابات ممثلين اسرائيليين رسميين بروح معادية للاتحاد السوفييتي في الهيئات الدولية ـ كل هذا يشهد على الخط الرسمي للاوساط الحاكمة في اسرائيل ، المعادي للسوفييت .

لقد وصل التحريض رقما قياسيا جديدا في خطاب وزير المعارف زلمان ران ، في افتتاح مؤتمر المعلمين في اوائل تموز ، فقد هاجم الاتحاد السوفييتي بخصوص قضية «يهود الاتحاد السوفييتي» وكأنهم يتعرضون ، الى دمج مفروض عليهم فرضا من السلطات .

ان وضع القضية على هذا النحو يناقض واقع يهود الاتحاد السوفييتي الذين يتمتعون بحقوقهم الكاملة والذين يبنون ، بصفتهم جزءا من الشعب السوفييتي ، المجتمع الشيوعي .

ان هذا التحريض يشكل تدخلا فظا في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي لان كل ما يتعلق بمواطنيه هو من شان هيئاته المنتخبة فقط .

والتصريحات التي يكررها رئيس الحكومة ليفي اشكول حول رغبته في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي تتناقض تناقضا تاما وسياسته ، ان الدعاية المعادية للسوفييت تصيب بالضرر امكانيات تحسين العلاقات بين البلدين .

ان اللجنة المركزية تهيب بكل الناس المستقيمين ، بكل الوطنيين الاسرائيليين ، ان يرفعوا صوتهم ضد التحريض المعادي للسوفييت ، والذي يمس بالسوء مصالح اسرائيل القومية ، وان يطلبوا من السلطات وضع حد للوضع القائم والعمل من اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

واللجنة المركزية تهيب بكل اعضاء الحزب واصدقائه ان يزيدوا نشاطهم في حركة الصداقة الاسرائيلية السوفييتية لصد النشاط التحريضي المعادي للسوفييت في كل مكان وزمان .

من اجل تشديد الكفاح ضد العدوان الامريكي في الفيتنام

ان اللجنة المركزية تشير بقلق ، الى اتساع العدوان الاستعماري الامريكي ضد الشعب الفيتنامي . ان قصف ضواحي العاصمة هانوي وميناء هايفونغ قد فتح مرحلة جديدة ، اشد خطورة ، في العدوان الامريكي على فيتنام . واللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحذر الطبقة العاملة في بلادنا والشعب كله في اسرائيل ، من ان الحرب القذرة التي يشنها الاستعماريون الامريكان في فيتنام تشكل خطرا على سلام العالم وتهديدا لامن كل الشعوب . لان سلام اسرائيل هو في سلام العالم .

ان الجيوش الامريكية في فيتنام تستعمل الاساليب الحربية الاشد بربرية : النابالم والغازات السامة ، لابادة السكان بشكل جماهيري . ان حكام الولايات المتحدة ، يعملون على نسق مجرمي الحرب الهتلريين ، بضربهم بعرض الحائط بكل الاتفاقات الدولية وبضربهم عرض الحائط بالراي العام العالمي ومن ضمنه الراي العام الامريكي الذي يندد بالعدوان الاجرامي والذي يقوم به ارباب راس المال العسكريون الامريكيون . ويشدد حكام الولايات المتحدة حربهم على الرغم من الضربات التي يكيلها لهم الشعب الفيتنامي الشجاع المظفر والصامد والذي يحظى بالمساعدة الشاملة من قبل الاتحاد السوفييتي وكل الدول الاشتراكية ، وكل الشعوب المحبة للسلام في العالم اجمع .

ان اللجنة المركزية تعلن عن تاييدها للقرار الموحد الدول الاشتراكية في ميثاق وارسو بتاريخ ١٩٦٦\٧\٧ الذي يدعو الى زيادة المساعدة الشعب الفيتنامي ولتوطيد وحدة كل الدول الاشتراكية والاحزاب الشيوعية والقوى التقدمية في العالم من اجل ان تضع سوية ، حدا للعدوان الامريكي في الفيتنام .

واللجنة المركزية تدعو حكومة اسرائيل ، وكنيست اسرائيل ، وكل الاوساط السياسية في البلاد ان لا تقف جانبا ، وان تعلن احتجاجها ومعارضتها للعدوان الامريكي في الفيتنام الذي يهدد ، بشكل كبير ، سلام العالم . حتى حلفاء المعتدين الامريكان يضطرون الى اخذ الراي العام بعين الاعتبار والتحفظ من توسيع العدوان ، كما فعلت حكومة حزب العمال البريطاني .

ان اللجنة المركزية تشجب ارسال الوفد الصحفي الاسرائيلي الى جنوب فيتنام ، ضيفا على السلطات الامريكية ، وتشجب سفر رئيس الاركان السابق موشه ديان ، الى جنوب فيتنام ضيفا على الجنرالات الامريكيين الملوثة ايديهم بدم مئات الوف النساء والاطفال والشيوخ في فيتنام ، وتحذر الحكومة من اقامة علاقات دبلوماسية مع الطغمة الحاكمة في سايغون المكروهة من قبل الشعب والتي تقوم فقط بسبب حراب الامريكيين .

واللجنة المركزية تهيب بلجنة السلام الاسرائيلية ، وبمنظمات الشبيبة والنساء ، وبكل المنظمات الديمقراطية ان تزيد نشاطها واحتجاجها ، وان ترص الصف ضد العدوان الامريكي في الفيتنام ، ولتقديم المساعدة المعنوية والمادية للكفاح البطولي للشعب الفيتنامي وللدفاع عن السلام .

واللجنة المركزية تهيب بكل اعضاء الحزب واصدقائه ان ينظموا على اوسع قاعدة ، اعمال تضامن مع الشعب الفيتنامي ، من اجل اخراج الجيش الامريكي من الفيتنام ولانقاذ السلام العالمي .

* *



لقاء بعد فراق ٥١ سنة

افترق الشقيق وشقيقته قبل ٥١ سنة . الاخ سافر من روسيا الى الولايات المتحدة ، بينما جاءت اخته الى فلسطين. ومنذ ذلك الوقت كانا يلتقيان على الورق فقط . وفي الاسبوع الماضي التقيا في مطار اللد بعد فراق دام ٥١ سنة . . وبالطبع اغرورقت عيونهما بدموع الفرح !

لا تزورونا !

نشر كيبوتس « يد حنا » هذا الاعلان في صحيفة « قول هعام » :

« نرجو من اصدقائنا ومعارفنا الامتناع عن زيارتنا في تاريخ ٧/٢٥ و ٨/١٨ بسبب اقامة مخيم صيفي ودورة » !

اصغر محكومة بالسجن المؤبد

حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع على الفتاة شوشانه من كريات جت بالسجن المؤبد، بعد ان ادانتها قبل اسبوعين بجريمة قتل مزال اوري . وادين معها ايضا زوج القتيلة وحكم عليه بالسجن المؤبد .

كان عمر المتهمة ليلة ارتكابها الجريمة ١٦ سنة ونصف . وكان عمرها لدى صدور الحكم ضدها ١٧ سنة فقط . وهذه هي اول مرة في اسرائيل يحكم فيها على فتاة صغيرة بالسجن المؤبد .

ارتفاع في حوادث الطرق وانخفاض في عدد القتلى

قال القاضي لوبنبرغ رئيس الدائرة القطرية لمنع حوادث الطرق .. ان عدد حوادث الطرق قد ارتفع في النصف الاول من عام ١٩٦٦ ، ولكن عدد القتلى قد انخفض في هذه الفترة .

وقعت في هذه الفترة ٥٦٢٨ حادثة طرق مقابل ٥٥١٤ حادثة طرق في الفترة المقابلة من العام الماضي ، اي بارتفاع ٢٫١ ٪ . وفي هذه الفترة قتل ١٣٢ شخصا مقابل ١٦١ شخصا في الفترة المقابلة من العام الماضي ، اي بانخفاض ١٨ ٪ .

خصام بين زميلتين

فتاة من تل ابيب عمرها ٢٣ سنة ، جرحت وجه صديقتها وزميلتها (٢٢ سنة) بشفرة حلاقة بعد نشوب خلاف بينهما .

المعروف عن الفتاتين انهما زميلتان في الزنا ! !

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا

ديان يعترف بالتآمر الثلاثي في حرب السويس

لندن ـ في برنامج التلفزيون البريطاني لمناسبة ١٠ سنوات على حرب السويس ، اذيعت تفاصيل الاتفاق السري بين بريطانيا وفرنسا واسرائيل قبل حرب السويس سنة ١٩٥٦ .

فقد اورد بيتر كافاكورسي المحاضر عن العلاقات الدولية في جامعة تكساس ، في الحلقة الرابعة من برنامجه «١٠ سنوات بعد السويس» والمؤلف من ٨ حلقات ، ان الاتفاق وقع في الاجتماع الثاني الذي جرى سنة ١٩٥٦ بين الزعماء الفرنسيين والبريطانيين ـ الاجتماع الاول كان في باريس في ١٦ اكتوبر ، والثاني في سابر بقرب باريس ، بعد اسبوع من الاجتماع الاول . حيث اجتمع الوفد الاسرائيلي مع مقابليه ليوقع على الاتفاق الثلاثي .

وقد وضع هذا الاتفاق لتنسيق المخطط الاسرائيلي للهجوم على سيناء مع المخطط الانجلو ـ فرنسي ، للهجوم على القنال .

وقال كافاكوركي ايضا انه يعتمد في نتائجه هذه على محادثات اجراها مع عدد من الخبراء والشخصيات التي اشتركت بصورة فعلية في القضية ، وبينها ميخائيل بار زوهر من اسرائيل ، بن غوريون ، والقائد العام السابق موشه ديان .

وقال الجنرال ديان ان المخطط الاسرائيلي للهجوم على سيناء كان مبنيا على المعلومات بشان الهجوم الانجلو ـ فرنسي على مصر . وقال ديان ان اسرائيل علمت بان البريطانيين والفرنسيين يستعدون لاحتلال منطقة القناة ، وعلمت ايضا بالتقريب مبلغ قوة هاتين الدولتين .

* *

تكتيك واشنطن الجديد

بقلم : ي . بوشكاريوف

القلق والشك بين الفئات الامريكية الحاكمة حول مستقبل الحرب العدوانية في فيتنام ، ما كان يمكن ان ينتشر هذا الانتشار الواسع لو ان هذه الحرب كانت حجر الرحى الوحيد الذي يدور حول عنق الحكومة الامريكية . فان واشنطن اخذت على عاتقها وظيفة «ضبط النظام» في العالم والدفاع عن ٤٣ من انظمة الحكم اذا ما حاولت الشعوب الاطاحة بها . ان اسلوب البيت الابيض في انزال الضربة الكبرى في مثل هذه الحالات يزيد في خطر الاصطدامات العسكرية على نمط الحرب الفيتنامية .

فمن القوات المسلحة الامريكية ١٦ فرقة مقاتلة ، هناك ١٠ فرق تعمل خارج الاراضي الامريكية . اي هناك ٦ فرق فقط احتياطية . والان في الكونغرس ، وفي الدوائر الحربية ، والاوساط الدبلوماسية يطل السؤال : ماذا لو انفجرت فيتنام اخرى ؟! هل في استطاعة القوات المسلحة لهذه البلاد الانشغال في حرب اخرى ، حتى لو كانت اصغر من حرب فيتنام

ان بعض العناصر الحاكمة الامريكية اصبحت ترى ان هناك حدا — من ناحية عسكرية — لتلبية الرغبات الاستعمارية . ولا ترى واشنطن اي دلائل لانعاش سياستها في العالم .. لذلك فهي تفتش عن وسائل تكتيكية جديدة تستطيع بواسطتها مواصلة هذه السياسة .

ويبدو انها تحاول ان تلقي عن كتفيها عبء النضال ضد الثورات الوطنية والاجتماعية على حلفاء لها . ففي ١٦ حزيران كتبت نيويورك تايمز في معرض حديثها عن التفسيرات التي اعطتها وزارة الخارجية لاسرائيل «ان الولايات المتحدة قد توصلت الى الاستنتاج بانها لا تستطيع اكثر ان تواجه كل حدث يجري حول العالم . وانها يجب ان تعتمد على القوى المحلية — قوى الردع الصديقة — كخط امامي لحماية امريكا من التورط المباشر » .

اي بكلمات اخرى فان هذه الانظمة عليها ، عندما تواجه المشاكل ، ان تجرب الخروج منها بدون التدخل الامريكي — الذي يجب ان يكون فقط الملاذ الاخير ولمقاومة الثورة بنجاح فان على هذه الانظمة الارتباط بعضها ببعض .

وحلف «اسباك» هو مثال على هذا الارتباط وهو الحلف السياسي والعسكري الذي نتج عن الاجتماع الذي عقد في سيول واشترك فيه كراكوزات الحكم في استراليا ، اليابان ، نيوزلندا ، الفلبين ، تايلاند ، الملايو ، جنوب الفيتنام ، كوريا الجنوبية وطغمة شان كاي شيك .

وليس غريبا تخلف امريكا عن حضور الاجتماع . فامريكا ، بالتاكيد لا تعترض على دورها القيادي في «سياتو» (حلف جنوب شرق اسيا) و«السنتو» (حلف المركز) مع انها ليست عضوا بشكل رسمي في الحلف الاخير . ولكنها تعمل على البقاء بعيدا عن «اسباك» . والسبب في ذلك راجع الى تكتيكها الجديد . ان جميع اعضاء «اسباك» ، ما عدا الملايو مرتبطون مع امريكا باحلاف عسكرية وهذا يكفي في حد ذاته لجعل هذه الكتلة مرتبطة بالخط الامريكي مما يجعل امريكا تسيطر عليها بالفعل ، مع انها في نفس الوقت غير مرتبطة رسميا بالمنظمة الجديدة ، وهو يحررها من التدخل المباشر في اي صدام تثيره هذه المنظمة . وهذا هو الفرق بين «اسباك» وبين «السياتو» «والسنتو» .

ان منظمة «اسباك» لم يكن ليكتب لها النور لولا اليابان التي تصبح قطب الرحى الذي تدور حوله الانظمة الرجعية في المنطقة والتي هي الحليف الاساسي الذي تعتمد عليه الولايات المتحدة والذي تنوي ان تلقي على كتفيه اعباء «الدفاع» في الشرق الاقصى . ومن الاهداف التي القيت على عاتق اليابان جذب الشعوب المحايدة الى منظمة «اسباك» عن طريق ما يسمى «المنظمة الاسيوية الاقتصادية» .

وتامل السياسة الامريكية ان تستطيع منظمة «اسباك» التي تقودها الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى بشكل مباشر جلب بعض البلدان المحايدة بنجاح اكثر من حلف «سياتو» و«السنتو» .

ان التكتيك الامريكي الجديد يختص باندونيسيا . فقبيل الاحداث الاخيرة التي اجتاحت هذه البلاد فان المارشال «هاي جرين» الموظف الكبير في وزارة الخارجية الامريكية والذي عين فيما بعد سفيرا في جاكارتا ابلغ الصحافة انه في بلاد مثل اندونيسيا وبورما وكمبوديا يجب اتباع اكثر ما يمكن من الحذر وتخفيف العداء للولايات المتحدة الى اقصى حد .. وعلى هذا الاساس استدعت واشنطن «جنود السلام» من اندونيسيا وامتنعت عن القيام باي عمل يمكن ان يفسر بانه تدخل مباشر وصريح في شؤونها الداخلية . واوعزت لليابان بان توقف تصدير البضائع اليها لزيادة صعوباتها الاقتصادية .

وفقط في نهاية ايار وافقت اليابان على منح حكومة اندونيسيا الجديدة قرضا مقداره ٣٠ مليون دولار . وعندما اثارت هذه الحكومة مشكلة الديون الاجنبية التي تبلغ ٢٠٠٠—٢٥٠٠ مليون دولار ، اعلنت اليابان ، بناء على ما جاء في صحيفة «لي موند» الفرنسية ، ان هذه المشكلة يمكن حلها فقط في مؤتمر عالمي للدول صاحبة الديون . وهدف طوكيو واضح بالطبع ، وهو وضع الاقتصاد الاندونيسي تحت اشراف هذه الدول — مثل اليابان ، هولندا ، المانيا الغربية ، وبالطبع الولايات المتحدة .

وبالاختصار ، فان امريكا هي التي تخطط المؤامرة ضد اندونيسيا واليابان هي التي تقوم بتنفيذها .

وعلى ضوء هذا التكتيك الجديد كتبت «الاخبار» القاهرية ان السياسة الامريكية تسعى لان يكون لها في كل منطقة دولة «شريكة» او «عميلة» ، تكون بمثابة خط امامي بالنسبة للولايات المتحدة وتتلقى عنها الضربة المباشرة كلما نشات فيها احداث تهدد المصالح الاستعمارية .

ولم تتوصل الصحيفة القاهرية لهذا الاستنتاج اعتمادا على الاحداث في الشرق الاقصى حيث تلعب اليابان بالضبط دور هذه «الدولة الشريكة» بل استنادا على السياسة المتناقضة التي تتبعها امريكا في بيع الاسلحة لاسرائيل .

فحتى فترة قريبة كانت واشنطن تزود اسرائيل علنا بالسلاح مع الاخذ بعين الاعتبار عدم تعقيد علاقاتها مع البلاد العربية . وجوابا على طلبات اسرائيل للاسلحة كان البيت الابيض يقول : لا ضرورة للقلق ، فالاسطول السادس موجود دائما وحصلت اسرائيل على الاسلحة من الدول الغربية وخاصة من المانيا الغربية .

ولكن واشنطن تراجعت الان عن هذا الخط . وباعت لاسرائيل طائرات — قاذفات قنابل — سكاي هوك . وقد اشارت نيويورك تايمز الى ان هذا مرتبط بالتكتيك الامريكي الجديد الذي وصفته بانه «المشاركة فعالة اكثر مع تلك الشعوب التي بامكانها ان تشارك في تحمل اعباء المحافظة على السلام العالمي» — اي — بصراحة — التي بامكانها ان تقف في وجه قوى التقدم

* * *

في وقت الهجوم على مصر قبل عشر سنوات خلت ، نشات جبهة من الدول العربية في نضالها ضد الامبريالية والاستعمار تمت بدخول ليبيا ومراكش وتونس والجزائر الى الجامعة العربية . وبذلك اصبحت هذه المنظمة تضم كل الدول العربية المستقلة . وتلا ذلك عقد مؤتمرات القمة العربية التي كانت شكلا ابعد مدى في التعاون .

ولكن تغير الوضع ، مؤخرا ، في العالم العربي . فان النضال في بعض البلدان هو الان نضال اجتماعي مثلما هو في نفس الوقت نضال من اجل التحرر . ان الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر تقوم باصلاحات اجتماعية عميقة تثير على السواء رعب الرجعية في الداخل وحكام الدول الاقطاعية وشبه الاقطاعية . فمن اجل المحافظة على امتيازاتهم يجد الرجعيون العون في اتفاقهم مع المستعمرين . وقد وجدت واشنطن حلفاء لها من بين الحكام العرب . واحدهم هو فيصل ملك السعودية الذي اصبح القائد وحامل لواء الرجعية العربية .

وتامل امريكا وبريطانيا من الحكام العرب الرجعيين ان يتحملوا اعباء الدفاع عن المصالح البترولية في شبه الجزيرة العربية بعد انسحاب بريطانيا من عدن . ان لندن هي التي دفعت فيصل للعمل ضد الجمهورية العربية المتحدة بحجة انها تعمل على طرده من السعودية . وحرضته على اتخاذ خطوات احتياطية قبل فوات الاوان .

و«الحلف الاسلامي» هو احد هذه الخطوات الاحتياطية . وهو كتلة عسكرية تشبه تماما كتلة «اسباك» العسكرية . ويامل المستعمرون ان يضم هذا الحلف الانظمة الرجعية بدون اشتراك الغرب المباشر .

وتكتيك واشنطن الجديد تجاه سوريا بعد ان استلم الحكم فيها الجناح اليساري لحزب البعث هو كما يلي :

في سنة ١٩٥٧ اعدت الولايات المتحدة بالاشتراك مع تركيا تدخلا مسلحا ضد سوريا لان النظام فيها لم يكن يلائم المستعمرين . والنظام الحالي ليس اكثر ملاءمة منه في سنة ١٩٥٧ . ولكن مهمة الاطاحة بهذا النظام يجب ان لا تقوم بها القوات الامريكية المسلحة وانما قوى رجعية محلية .

ان السعودية والاردن وحتى لبنان اصبحت مواطيء قدم للرجعيين من سوريا : اصحاب المشاريع المؤممة ، والاقطاعيون الذين جردوا من اراضيهم .. وقادة الاحزاب والجماعات الرجعية كل هؤلاء «السادة» يتطلعون الى المساعدة ، وبشكل خاص من الملك فيصل .

* *

والان ننتقل الى افريقيا . ففي هذه القارة ايضا تزداد التناقضات فالطبقة الجديدة ، التي تزداد غنى ، تعارض في التغييرات الاجتماعية والاقتصادية ، وتتحول الى قوة رجعية يعمل الاستعمار على الاستفادة منها . ان الفاصل بين مؤيدي الاشتراكية والراسمالية يبدو واضحا في داخل عدد من البلدان الافريقية وبين عدد من البلدان .

وقد استطاعت الولايات المتحدة الاستفادة من هذا الوضع . ان منظمة الوحدة الافريقية التي لعب تاسيسها ، ولا شك ، دورا ايجابيا تغط الان في نوم عميق . والمسؤولية عن ذلك تقع على عاتق القادة الموالين للغرب في عدد من الدول الافريقية الذين ينشطون بارشاد من الخارج .

ان اجتماع وزراء خارجية «المنظمة الوحدة الافريقية» الذي عقد في اديس ابابا في اذار الماضي ، كان اكبر وفد اشترك فيه — كما اشارت صحيفة «جان افريك» بحذر — هو الوفد الامريكي . وكان هذا الوفد على اتصال دائم مع عدد من وزراء الخارجية الافريقيين . ونتيجة للجهود التي بذلها كان القرار بخصوص روديسيا قرارا اهتم — بدون اسنان — في الواقع .

وبعد الانقلاب في غانا يوجه المستعمرون انظارهم ، الان ، الى الدول التقدمية الاخرى في افريقيا وعلى الاخص غينيا . ولكنهم يتجنبون العمل الفج وهم تدريجيا يحيطونها بانظمة معادية . ومن ساحل العاج يوجهون ضدها حرب الاعصاب . والرجعيون الغينيون الذين وجدوا ملجا لهم في ابدجان الفوا من بينهم «لجنة» كراكوزية تتلقى التشجيع من السلطات في ابدجان .

* *

بالاختصار ان تكتيك المستعمرين الجديد هو محاربة حركات التحرر من خلف الستار ووضع الرجعية المحلية في الخط الامامي . وهذا التكتيك الجديد لا يلغي التدخل المسلح بل على العكس انه يقدم له العون . وهو يعني عدم تقليب النار بالايدي العارية عندما يكون الحراك في متناول اليد .

ان هذا النموذج من التكتيك الجديد لا يعني ان الاستعمار الامريكي اصبح اقل عدوانية واقل خطرا على الشعوب المناضلة من اجل التحرر الوطني والاجتماعي بل ، على العكس انه اكثر خطرا لانه ليس من السهل على جماهير الشعب ان ترى الخدمة في هذا التكتيك .

ترجم باختصار وتصرف من مقال نشر في نيوتايمز السوفياتية الصادرة بتاريخ ٦ تموز ١٩٦٦ بقلم : ي . بوشكاريوف

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر ال ١٥ للحزب الثوري لشعب منغوليا

فيما يلي ننشر نص التحية التي قدمها الرفيق اميل توما باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤتمر الحزب الثوري المنغولي :

باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي يسعدني ان انقل للمؤتمر ال ١٥ للحزب الثوري لشعب منغوليا احر التحيات من الشيوعيين اليهود والعرب في اسرائيل .

ان الشيوعيين الاسرائيليين يدركون الاهمية الخاصة لمؤتمركم ال ١٥ ، الذي القي على عاتقه وضع البرنامج الرابع للحزب واقرار الخطة الخماسية الجديدة للتقدم واتمام بناء الاشتراكية لذلك فنحن نتمنى لمؤتمركم النجاح التام في عمله .

لقد قطعت الجمهورية الشعبية طريقا تاريخية هامة وبقيادة الحزب الثوري لشعب منغوليا ، وبالصداقة والعمل المشترك مع الاتحاد السوفييتي نجح شعب منغوليا النشيط في الانتقال من الاقطاعية والاستعمار الى الاشتراكية وبذلك تخطى مرحلة الراسمالية بمختلف شرورها . ان هذا النجاح له اهمية اضافية في الوقت الحاضر . لان بعض الدول القومية الجديدة في آسيا وافريقيا احرزت الاستقلال وهي تستهدف بناء بلادها والقضاء على التركة الثقيلة للاستعمار خلال اجيال .

وسوية مع نجاحاتها الداخلية احتلت الجمهورية المنغولية الشعبية مكانها الشرعي في حظيرة الامم وساهمت مساهمة بناءة في حل قضايا عالمنا المعاصر .

ان حزبنا ، الذي يبعث لاول مرة ممثلا لمؤتمر الحزب الثوري للشعب المنغولي يأمل بذلك ان يقوي الصداقة والعمل المشترك بين حزبينا وبين شعبي اسرائيل والجمهورية الشعبية المنغولية .

ان الشيوعيين الاسرائيليين يعملون من اجل الوحدة ، وهم يؤيدون وحدة كل القوى المعادية للاستعمار في نضالها من اجل الحرية والاستقلال والسلام والدمقراطية سوية مع كل القوى التقدمية الاخرى في بلادنا . وقد ندد الشيوعيون بشدة بالعدوان الامريكي على فيتنام مطالبين باخراج القوات الامريكية من هذه البلاد .

وآخذا بعين الاعتبار الوضع في العالم اليوم ، فان حزبنا يؤيد كل سعي من اجل تقوية الحركة الشيوعية العالمية والتغلب على خلافات الراي التي نشات في صفوفها ومن الممكن الوصول الى ذلك على اساس الخط العام الذي تقرر في مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية في موسكو في ١٩٥٧ و ١٩٦٠ وعلى اساس الماركسية — اللينينية .

والشرط لزيادة تقوية الحركة الشيوعية العالمية هو تعميق الروح الاممية ومعنى هذا ، ايضا ، التضامن مع الاتحاد السوفييتي ومع حزبه الشيوعي الطليعي القديم والمجرب .

يناضل الشيوعيون في بلادنا ضد ارتباط اسرائيل بالاستعمار ومن اجل عدم الارتباط والحياد والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .

اننا نناضل لحل سلمي للنزاع الاسرائيلي العربي على اساس الاحترام المتبادل لحقوق شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . اننا ندعو الاوساط الحاكمة للاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وقبل كل شيء بحق اللاجئين في الاختيار بين العودة لوطنهم او قبول التعويض : الامر الذي يفتح الطريق لاعتراف الدول العربية باسرائيل وبحقوقها القومية .

والعامل المساعد لهذا الامر هو الغاء الاضطهاد القومي الواقع على السكان العرب في اسرائيل . لذلك فنحن نطالب بالغاء الحكم العسكري المفروض على المناطق التي يسكنها العرب ونعتقد ان هذا يقوي العمل المشترك والتفاهم بين اليهود والعرب .

اننا نعارض بشدة المؤامرات الاستعمارية لاستغلال المشكلة الفلسطينية لتشديد التوتر في منطقة الشرق الاوسط ومؤامرات الاوساط الحاكمة بتاكيدنا : ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ولكن مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .

ويناضل الشيوعيون الاسرائيليون ضد القوى الرجعية التي تحاول دفع اسرائيل في طريق سباق التسلح النووي . ونحن نطلب من حكومة اسرائيل تاييد مبادرة لتجريد الشرق الاوسط من السلاح النووي .

ان القوى التي تعترف بالضرورة الملحة لاجراء تحول في السياسة الاسرائيلية الرسمية تتزايد باستمرار ، الامر الذي يخلق شروطا افضل لعملنا .

* *

في ظروف الهبوط الاقتصادي في بلادنا ، يشدد الشعب العامل نضاله بالاضرابات والمظاهرات ، من اجل حقوقه الاقتصادية وضد البطالة

اننا نؤيد الشعب العامل في نضاله من اجل حقه في العمل ونناضل ضد اخضاع الاقتصاد القومي لراس المال الاحتكاري الاجنبي : نناضل من اجل اقتصاد معافى يخدم مصلحة الشعب .

ولهذا فنحن نتطلع لوحدة الطبقة العاملة في اسرائيل ولاقامة جبهة قومية دمقراطية قادرة على توجيه اسرائيل الى طريق جديدة .

* *

عاشت وحدة القوى المعادية للاستعمار في نضالها ضد الامبريالية ومن اجل الحرية والاستقلال والدمقراطية والسلام !

عاشت الحركة الشيوعية العالمية المناضلة من اجل استقلال الشعوب والدمقراطية والسلام والاشتراكية !

عاش الحزب الثوري لشعب منغوليا وعاش مؤتمره التاريخي ال ١٥ !

عاشت الصداقة بين شعبي اسرائيل والجمهورية الشعبية المنغولية !

عاشت الماركسية اللينينية!

عاشت الشيوعية !

الرفيق اميل توما

ما فائدة المياه الآن ؟!

جاءنا من لجنة الدفاع عن اراضي بيت جن تعليق حول ما نشرته جريدة اليوم في عددها الصادر يوم الخميس ٦٦/٧/١٤ رقم (٥٤٣٢) عن تدشين مشروع المياه لقرية بيت جن العربية في الجليل الغربي وعن تصريحات وزير الزراعة التي هنا فيها سكان هذه القرية بمشروع المياه وقال : في المستقبل القريب سوف لا تبقى اي قرية عربية بدون مياه !

ونحن فيما يلي ننشر هذا الرد الموجه لمعالي وزير الزراعة تحت عنوان : «ما فائدة المياه الان» ..؟

معالي الوزير

اننا نلفت انتباهك لشيء وهو كيف سمح معاليكم لنفسه ان يهنيء اهالي بيت جن بمياه تتدفق بفزارة ويشيد بفائدة هذا المشروع بعد ان سلبت الاكثرية من اراضي جن ؟! ولماذا نحتاج الى المياه بعد ان سلبت الارض ؟! وهل مشروع المياه وحده يكفي بيت جن ؟؟ وهل هذا المشروع وحده يمكن اهلها من العيش على مستوى عال ؟! وهل يتمكن سكان القرية من استغلال المياه بدون ارض ؟!

والله يا سيدي كان يمكن ان تكون هذه التهنئة في محلها لو كان يراس حفلة التدشين اصحاب معامل المراجل الشمسية وبائعو البردات ولكننا تالمنا لهذه التهنئة التي جاءت لتبدل الارض بمياه

لا شك ان مشاريع المياه مفيدة جدا وعندما خلق الله العالم كاملا كانت الغاية من المياه تعمير الارض وريها واستغلالها والاستفادة منها ليتمكن الفلاح من ان يعيش حرا مالكا لارضه مستغلا لها . ولو علم الله بانه سياتي يوم تسلب فيه الارض من اصحابها الشرعيين لقصر الماء على الشرب والنواحي الاخرى — ما عدا ري الارض .

اننا نشكر المشايخ الذين اثاروا قضية الدفاع عن الارض بكلماتهم امام معاليكم . ونكون شاكرين لك كثيرا لو سمعت بأن نثير امامك هذا الموضوع على مشهد من مئات المدعوين وعملت ما بوسعك لايقاف وابطال قانون استملاك الاراضي . عندها نتقبل من معاليكم التهنئة بمشروع المياه التي ستكون حينذاك مليئة بالحب والصدق .

رسالة المكر
شركة مقوروت للمياه تنقض اتفاقها

المكر — لمراسل الاتحاد — ابلغت شركة مقوروت للمياه ، جمعية الكوثر التعاونية للمياه ، هنا بنقض الاتفاقية التي عقدت بين الشركة والجمعية والتي نصت في حينه على ان تستهلك الجمعية من الشركة ٥٠ الف كوب من الماء منها ٣٥ الف كوب للري بسعر مخفض و ١٥ الف كوب للشرب بسعر اغلى من سعر الري . وجاءت شركة مقوروت لتلغي في كتابها الاخير السعر المخفض للري ولتجعل من سعر الخمسين الف كوب سعرا مرتفعا — سعر مياه الشرب — وتبرر مقوروت خطوتها هذه بأن الحكومة كانت تقدم لها مساعدات عن الكمية التي كانت تعطيها بسعر مخفض والان سحبت الحكومة مساعدتها وبناء عليه سحبت مقوروت تسعيرتها المخفضة .

ومن المعروف ان اسعار المياه للشرب لا يمكن تطبيقها على البلد لان ذلك يؤدي الى خسارة الفلاحين المؤكدة .

وبذلك تسير السياسة القائمة خطوة اخرى على طريق مضايقة الفلاحين العرب .

الحكم العسكري وقوائمه السوداء

رغم زخرفات الحديث عن التخفيفات « المتلاحقة » في الحكم العسكري فان القوائم السوداء مازالت قائمة لا بل ما زالت « تستضيف » نزلاء جددا . ففي الاونة الاخيرة ابلغ الشاب طنوس جبور طنوس بادراج اسمه في القائمة السوداء وبضرورة حصوله على تصريح من الحاكم اذا اراد السفر الى خارج نطاق مدينة عكا . والشاب طنوس جبور طنوس من خريجي المدرسة الثانوية ويعاني كسائر زملائه الخريجين من عدم استيعابهم في وظائف حكومية فبدلا من ان تساعد الحكومة مثل هؤلاء الشباب بتأمين العمل لهم تاتي « لتنعم » عليهم بنعمة القوائم السوداء وتقييد حرية التجول في وطن الاباء والاجداد .

مكوروت تحرم ١١ رب عائلة من دير حنا وعرابة من المياه لري اراضيهم

دير حنا — لمراسلنا — بعث ١١ رب عائلة من سكان عرابة ودير حنا بشكوى عاجلة الى وزير الزراعة ومفتش الزراعة والشعبة العربية في دائرة الزراعة يدعون فيها الى انقاذ خضارهم من التلف بسبب قطع المياه عن بساتينهم .

فقد كان هؤلاء يروون خضارهم من مياه وادي سلامة في ارض دير حنا . ولكن شركة ميكروت حفرت بئرا للمياه في تلك المنطقة وسحبت الماء الجاري في الوادي في انابيب الى البئر وتركت اصحاب البساتين بدون ماء . ولم يكف الشركة انها سحبت الماء الى البئر بل انها سدت ايضا القناة التي يمر فيها الماء بالاتربة التي اخرجت من البئر .

وهكذا اصبح من المؤكد هلاك كل الخضار المزروعة في تلك البساتين .

والمعروف ان المياه كانت تجري في الوادي منذ الازل وكان اصحاب البساتين يستعملونها لري مزروعاتهم مثلما كان يستعملها اباؤهم واجدادهم .

هذا وقلت ان المزارعين المتضررين سيقدمون شكوى الى المحكمة وسيطلبون اعطاءهم الماء من مكوروت وتعويضهم عن الاضرار التي لحقت بهم .

حاميها .. حراميها

جاءنا من قرية المقيبلة ان احدى سيارات حرس الحدود توقفت ليلة الاربعاء الماضي (٦٦/٧/١٣) على جانب الطريق المؤدية الى القرية . وترجل منها رجل ، صعد الى مسكن في الطابق الثاني يبعد ٥٠ مترا عن الطريق . فوجد امراة نائمة مع بناتها الاربعة فتركهن نائمات وحاول الدخول الى غرفة اخرى كانت موصدة بالمفتاح . فصحت المراة وظنت انه اخوها فاخلت لناديه ولما لم — يجب جاءت بالمصباح فرات انه رجل غريب . فصاحت باعلى صوتها : حرامي ! حرامي ! وحاولت الامساك به . فصحا على صراخها الجيران وهبوا لنجدتها . فدفعها الرجل الغريب دفعة قوية على الارض وقفز من الشرفة من علو ٥ — ٦ امتار . وقد شاهده رجال القرية وهو يركب سيارة عليها نجمة تعرف بنجمة حرس الحدود . وفر مع زملاء له هاربا .

وقد ابلغ البوليس بالحادث فحضر للتحقيق .

وهذه هي المرة الثانية التي يقتحم فيها حرس الحدود بيوت القرية في ساعة متاخرة بعد منتصف الليل .

ونساء القرية الان ، هن في اشد الرعب وينمن كل خمس ، في بيت واحد ويقفلن الابواب عليهن .

ويناشد سكان القرية الراي العام انقاذهم من هذه الاعمال اللصوصية .



ليلة شعر !

ذهبنا الى نادي الاخاء المسيحي في حيفا ، لنستمع الى الشعر ..

فالدعوة التي وزعت على مئات المواطنين ، ما عدا هيئة تحرير «الاتحاد» و«الجديد» و«الغد» وكلها تصدر في حيفا قريبة من النادي ، كانت تحمل اسماء ستة شعراء ـ واحد منهم ـ مثلا ـ لا تستقيم قوافيه الا اذا كفرت بسيبويه والقرآن الكريم !

على كل حال .. ذهبنا لنستمع الى الشعر ، ولم يحضر نصف الشعراء .ولعلع مكبر الصوت يعلن عن افتتاح ما سماه اصحاب النادي بمهرجان الشعر .

ومن حسن حظنا ان «المهرجان» لم يستغرق اكثر من اربعين دقيقة . لن اناقش هنا الشعراء ، ولكني اريد لادارة «نادي الاخاء المسيحي» ان تتعلم درسا من هذا الفشل الذريع . لقد تحاشت الادارة دعوة الشعراء اليساريين .. ربما كان ذلك بتنسيق مع الجهاز المعروف ، وربما كان تحاشيا للاصطدام معه . وفي كلتا الحالتين خضع النادي لادارة ورغبة وتوجيه هذا الجهاز سواء كان ذلك مباشرة او بطريق ملتو . لقد قال لي اكثر من مسؤول في النادي .. ان النادي واقع تحت ضغط جهاز الامن الذي يسعى الى التدخل في كل نشاطاته .

واكد لي هؤلاء انهم لن يخضعوا لهذا الضغط . ولكن خلو «مهرجان الشعر» من الشعراء «المغضوب عليهم» لا يمكن ان يكون دليلا على تحدي النادي لادارة ذلك الجهاز . ومن هنا ، كان المهرجان فاشلا ، لانه خلا من اقوى تيارات الشعر في بلادنا .

ورغم ذلك كله .. أصيب جها زالامن بخيبة أمل مرة . فالشعراء غير المغضوب عليهم ولا الضالين .. بصقوا الحصوة ولم يقرأوا الا شعرا ثوريا .. خلا في معظمه من الفن .. واذا اجرينا حسابا صغيرا تكون النتيجة ان جهاز الامن قد خسر في المحتوى الثوري للشعر .. وربح في المستوى الفني . ولكني اشك في ان تكون مسألة المستوى الفني ذات بال لديه .

مرة اخرى ، اتمنى ان يتعلم المسؤولون في نادي الاخاء المسيحي في حيفا درسا .. هو استحالة امكانية تجاهل الشعراء اليساريين الذين بدونهم لا يمكن احياء مهرجان شعر يستحق هذا الاسم .

(م)

اللباس الاسرائيلي القومي .. ما هو ؟!

ملكة جمال اسرائيل ، الموجودة حاليا في ميامي .. حصلت على الجائزة الاولى في المسابقة التي اشتركت فيها عشرات من ملكات الجمال حول « اللباس القومي » .

وهذا الامر يثير الغرابة والتساؤل .. من المعروف انه لايوجد في اسرائيل شيء اسمه .. اللباس القومي .

قصة ليرة ذهب

بقلم توفيق زياد

كنا نجلس في المكتبة الشعبية في الناصرة . رفيقنا الذي يعمل فيها وصديق ثان وانا . كان الوقت يقترب من المساء ، والشارع الممتد امامنا ما كان هادئا .ونسائم من الهواء المنعش ، تهب بين الحين والاخر ، خلال الباب المفتوح على مصراعيه ، فتلطف الجو .

لم يكن موضوعنا ذا بال . ولكنا كنا مستغرقين فيه . ولذلك لم نحس به عندما دخل ... فقط غريزة معينة ، تعرفونها ، جعلتنا نرفع رؤوسنا في اتجاهه . ورأيناه...

كان يقف وقفة شديدة التواضع . وخيل الي انه اكبر بقليل من قبضة اليد . وبصعوبة ، استطعت ان المح قامدة عنقه الصغير ، وهو يرتفع عن حفة الطاولة ، التي كنا نجلس خلفها ، وتفصلنا عنه .

ويبدو ان نظراتنا كانت مدفوقة فيه ، لا لسبب الا لانها وقعت ، هكذا فجاة ، على شيء لم يكن متوقعا ان يكون حيث هو .

كان صغيرا ، ذا عينين سوداوين ضيقتين ، وبشرة سمراء محمصة ، وشعر اشعث ، وقميص من قبته عرفنا ان لا لون له .

ويظهر انه فهم ان عليه ان يتكلم . فالانسان مهما كان صغيرا ، لا يقتحم المحلات التجارية ، هكذا ، دون هدف خصوصا اذا وجد ثلاثة رجال ، مع شواربهم ، يحدقون فيه ..

قلت ان الوقت كان قبيل المساء ، وانكل شيء كان هادئا في الشارع الممتد امام المحل ...

ولذلك استطعنا ان نلتقط حتى تفاصيل صوته ، عندما تكلم . كان شديد الرقة ، كثير الحلاوة ، ثابت النبرات ، منطلقا على فاله . وبدا لي ان هنالك اصواتا عندما نسمعها ، نشعر ان وراءها انسانا اكبر مما يبدو .

ـ اريد ان اشتري كتابا .. هل تسمح ؟

ولم يبد عليه ، انه يتحرى فمن هو «صاحب» المكتبة . فقد قال ذلك وهو يوجه كلامه الى العنوان الصحيح .

ـ تفضل اي كتاب تريد ؟ قال صاحبي الذي يعمل في المكتبة ، وهو يقرب راسه من الصبي الصغير .

ـ انني اريد كتاب «استيقاظ آسيا»للنين .. هل يوجد عندكم ؟

وبلهجة يشوبها قليل من الدهشة وكثير من التشجيع قال صاحبي وهو يقرب راسه اكثر من الصبي :

ـ كتاب استيقاظ آسيا ؟ للنين ؟ بالطبع موجود !

ـ وكم ثمنه ؟

ـ خمسة عشر قرشا . قال صاحبي حالا .

ـ اعطني نسخة من فضلك . قال الصبي وهو يلقط المبلغ من حفنة النقد المعدني التي تناولها من جيبه .

وبحب استطلاع غريزي عند صاحبي اراد ان يعرف «القارئ» الذي يقف وراء هذا الطفل :

ـ لمن تريد ان تشتري الكتاب ؟

ـ لي .. رايته مع واحد واريد ان اقراه .

واحسسنا انه جرح . وشعرنا بحرج . ولكن سرعان ما تلاشى شعورنا ذلك ، ليقفز مكانه شعور اخر ، هو مزيج من الاعتزاز والاعجاب والشك .

وقام صاحبي ليحضر الكتاب .. ووجدت نفسي اسال الطفل بشعور دافق من الحب

ـ كم عمرك ؟

ـ عشر سنوات .

ـ وهل تقدر على قراءة مثل هذا الكتاب ؟ انه ليس قصة .

ـ اعرف

ـ وهل تستطيع ان تفهمه ؟

وهز رأسه بالايجاب ، وهو ينظر في عيني بشكل جعلني افهم موضعي :

وكان صاحبي قد تناول الكتاب عن الرف ووجدت نفسي امد يدي اليه واتناول الكتاب الرفيق الذي كتب بطل الجدية التي في الدنيا . وحشوت اصبعا بين جلدتيه فانفتح . وبحركة مؤدبة واحترام كبيرمددت بالكتاب الى الصبي الصغير واشرت الى الصفحة المفتوحة وطلبت منه ان يقرا

وبثقة الذي يعرف النتيجة سلفا ، وبنفس الصوت الشديد الرقة ، الكثير الحلاوة ، الثابت النبرات ، المنطلق على فاله ، والذي تشعر وانت تسمعه ان وراءه انسانا اكبر مما يبدو .. راح يقرا :

«لقد ايقظت الحرب الاستعمارية الشرق ايضا . وجذبت شعوبه الى لجة السياسة الدولية . وهذه الشعوب تستخدم معرفتها في النضال ضد السادة الاستعماريين . وفي اعقاب مرحلة استيقاظ الشرق ستحل في الثورة المعاصرة المرحلة التي تشترك فيها جميع شعوب الشرق في تقرير مصائر العالم كله . ان شعوب الشرق تنهض للعمل كليا حتى يسهم كل شعب في تقرير مصير البشرية باسرها» .

لقد كان ذلك اكثر مما يتطلبه اي «امتحان» . ولكنه واصل قراءة الفقرة كلها . واما انا فواصلت الاستماع بنفس الاحساس الذي يحس به المرء عندما يكون سائرا في الشارع فيلمح شيئا على الارض امامه يحسبه غطاء قنينة او قمعة سيجارة واذا به يكتشف فجاة انه ليرة من الذهب المصلي ..

واغلقت الكتاب وناولته اياه وبلهجة الند سألته

ـ من اية حارة انت ؟

ـ لست من الناصرة .. انا من البعينه في البطوف

ـ وماذا تفعل في الناصرة . هل لك اقارب هنا ؟

ـ لا . العطلة المدرسية ، وانا اشتغل .

ـ واين تشتغل ؟

ـ في محددة قريبة من ساحة الكراجات . انني احب الحديد والفحم الملتهب

وشعرت ان كل الدم الذي في دمي يصعد الى راسي . واحتجت الى جهد حتى احافظ على لهجتي العادية

ـ ولماذا لا تساعد اباك في الفلاحة ؟

ـ ليست عندنا ارض . كانت واخذتها الحكومة . ابي يعمل في النقب .

قلت ان الوقت كان قبيل المساء وكل شيء كان هادئا في الشارع الممتد امام المحل ، وانا كنا ثلاثة نتحدث . ورغم اننا كنا مستغرقين في الحديث الا ان موضوع حديثنا لم يكن ذا بال . ولكن ذلك الصبي ، بعد ان ذهب ، ترك لنا موضوعا ذا بال نتحدث فيه ..

من رأس رجاء الصالح ينطلق النداء لأطلاق سراح :

ابراهم فيشر الذي تحدى نظام العنصرية في جنوب افريقيا

في ايار الماضي اصدرت محكمة فيرورد العنصرية في جنوب افريقيا الحكم بالسجن المؤبد على الرفيق المحامي ابراهيم فيشر .. وقد هز هذا الحكم الجائر الراي العام في جنوب افريقيا نفسها والرأي العام الديموقراطي العالمي . فقد عمت العالم كله موجة من الاحتجاج والمطالبة باطلاق سراح ابراهيم فيشر .

والرفيق ابراهيم فيشر ، معروف بأنه المع المحامين في جنوب افريقيا . كما كان في احد الايام رئيس مجلس القضاء في مدينة جوهزبرغ وهو يبلغ من العمر ٥٩ سنة .

وقد واجه ابراهيم فيشر في ايار الماضي المحكمة العليا في بريتوريا بتهم التخريب ضد الدولة . وقبل اصدار الحكم عليه بالسجن المؤبد قال رئيس المحكمة ان المتهم «رجل لا يدين بالولاء الا لقضية الحزب الشيوعي» .

وتقول الصحف ان فيشر حين سمع النطق بالحكم التفت مبتسما الى ابنته التي كانت تجلس في قاعة المحكمة ، واشار بأبهام الى اعلى .. وهذه اشارة المؤتمر الافريقي الوطني الممنوع . ولم يلبث ان اقتاده جلاوزة النظام العنصري بعد صدور الحكم الى ظلام السجن المؤبد .

ومن سخريات القدر ان نيشر وقف متهما امام نفس المحكمة التي قام فيها احد مرافعاته الشهيرة ، قبل سنتين ، دفاعا عن قادة المجلس الوطني الافريقي وكان منهم نيلسون منديلا ، وولتر سيسولو . ففيشر ـ الشيوعي المعروف ـ سرعان ما تعرض الى المتاعب ، بعد هذه المحكمة التي اثارت فيها مرافعته الراي العام .

وبموجب قانون قمعالشيوعية في جنوب افريقيا ، لم يسمح لفيشر باصدار بيان على الراي العام . وقد جرى اعتقاله فيما بعد اياما طويلة . وفي ايلول سنة ١٩٦٤ وجهت اليه ثلاث تهم بموجب قانون مكافحة الشيوعية الشامل .

ولما سدت امكانيات النشاط امام فيشر ، ضحى بكفالته المالية البالغة ١٤ الف دولار وانتقل الى العمل السري في جوهنزبرغ وكان نشيطا جدا . وفي هذه الاثناء اتهمته سلطات جنوب افريقيا بالتعاون مع الجناح الارهابي للمؤتمر الوطني الافريقي ، وبالاشتراك في اعمال التخريب وبعد ١٠ اشهر من هذا النشاط تم اعتقاله بعد اوسع عملية تفتيش اجراها البوليس في تاريخ جنوب افريقيا .

وفي قاعة المحكمة في بريتوريا ردا على سؤال لماذا يقاوم نظام التفرقة العنصرية وهو رجل ابيض قال فيشر «انعدام العدالة القائم يستطيع رؤيته كل من لم يعم بصره التحامل» .

وردا على سؤال عن سبب انضمامه للحزب الشيوعي قال :

... اعضاء الحزب الشيوعي هم الذين دائما ابدوا الاستعداد لمواجهة اشد الاخطار في النضال ضد الفقر والتميز ...

ان موقف فيشر الجريء في محكمة «فيرورد» العنصرية البيضاء اوقع الرعب وخيبة الامل في نفوس حكام جنوب افريقيا الفاشيين ..

فقد اضطرت الصحيفة الاميركية نيوزويك المقربة من البيت الابيض الذي يعطف على نظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا ، ان تعترف بانه «اذا كان النظام في جنوب افريقيا يأمل بأن يكم الحكم القاسي على فيشر افواه غيره من البيض ، الذين يبدون معارضة لنظام التفرقة ، فقد خاب هذا الامل» ..

وفعلا بعد صدور هذا الحكم ،جرت في جنوب افريقيا في الشهر المنصرم اوسع مظاهرات الطلبة الذين كانوا يحملون اللافتات «لن تخنع لسياسة الارهاب» وذلك احتجاجا على اوامر اثبات الوجود التي صدرت بحق رئيس اتحاد الطلبة القطري في جنوب افريقيا .

ولا تزال حركة الاحتجاج من اجل اطلاق سراح ابراهم فيشر والغاء حكم السجن مدى الحياة عنه في اتساع . وقد ارسل النواب الشيوعيون في اسرائيل اليه رسالة تشجيع وتأييد وتقدير .



ابراهيم فيشر وابنته : «انعدام العدالة الفاضح لايراه الا من اعمى التعيز ابصارهم»

رسالة النواب الشيوعيين في اسرائيل الى ابراهم فيشر

الرفيق العزيز ابراهم فيشر .

باسم الشيوعيين الاسرائيليين وكل القوى المتقدمة في بلادنا نبعث اليك باحر تحياتنا الرفاقية . لقد هزنا الى الاعماق موقفك البطولي في زنزانات فيرورد وكذلك مرافعاتك الرائعة امام المحكمة الفاشية ، التي هز وقعها قلوب الشعوب المضطهدة من اقصى المعمورة الى اقصاها .

اناس كثيرون من مختلف المشارب ، يرون في سياسة التفرقة التي ينتهجها «فيرورد» شكلا من اشكال الاضطهاد العنصري ، في ابشع صورها الوحشية المهينة .

ولقد جرت الاجتماعات الاحتجاجية في اسرائيل ، في جامعاتها ومعاهدها في حيفا وتل ابيب والقدس .

ان طريقة الاعتقال لمدة ١٨٠ يوما بدون محاكمة ، الاساليب الفظة في التحقيق البوليس ، التعذيب الوحشي والاحكام الجائرة الصادرة بحق خصوص نظام التفرقة ، ان كل هذا لا يزال حيا في الاذهان معيدا الى الذاكرة زنزانات الحكم البوليسي الرهيب في الجزائر في ظل الاحتلال الفرنسي وغرف التعذيب التي اقامها «الجستابو» .

ان موقفك الجريء ، ايها الرفيق فيشر ، ونضال رفاقك البطولي من اجل الحرية والتقدم ، هما مصدر الهام لكل المناضلين ضد العنصرية والاضطهاد العنصري ، ضد الاستغلال واضطهاد الانسان للانسان .

ان موقفك الصامد ، ودفاعك بلا هوادة عن قضية الشيوعية والتقدم وحرية الشعوب ، هما اسمى تعبير عن تقاليد حركتنا . نحن الشيوعيين في اسرائيل ، سنبذل كل جهد نستطيعه لتأدية قسطنا في النضال من اجل اطلاق سراحك واطلاق سراح خيرة ابناء جنوب افريقيا ، الذين يعيشون في عذاب سجون فيرورد .

ففي هذه الزاوية المظلمة من افريقيا ، سوف تنتصر الحرية وسوف ينتصر الانسان الحر على الطغيان الفاشي .

اقبل منا احر تحياتنا الرفاقية .

الكتلة الشيوعية في الكنيست : اميل حبيبي ، توفيق طوبي ، ماير فلنر .

٤ تموز ١٩٦٦

احتفال بذكرى لينين

للشاعر : برتولد بريخت

مرت هذا الشهر الذكرى السنوية العاشرة لوفاة الكاتب المسرحي والشاعر الالماني التقدمي الكبير برتولد برخت .. وقد خلق برخت في مسيرته الفنية الضخمة ثورة في عالم المسرح .. وفيما يلي ننشر قصيدة لبرخت تبرز فيها البساطة والعمق والتمسك بالقيم الانسانية الكبرى التي وجهت حياة برخت وفنه .

غالبا ما كان الرفيق لينين موضعالتكريم
التكريم الرائع .
فله التماثيل والانصاب
وكم من مدن تحمل اسمه وكم من اطفال .
في جميع البلدان من شنغاي الى شيكاغو تعقد الاجتمعات
وتقوم المهرجانات
وفي جميع اللغات تلقى الخطب
لتكريم ذكرى لينين
اما حانكو (كوجان بولاك)
البلدة الصغيرة في جنوب تركستان
فأسمعوا كيف احتفلوا بذكرى لينين .

●

هناك ، عند المساء ، عشرون حائكا يستيقظون
عشرون حائكا تهزهم انوالهم الفقيرة .
وحمى ثانية زاحفة :
أزيز البعوض الطالع مثل غيمة كبيرة من المستنقعات
خلف مقبرة الابل القديمة
وكان يملأ المحطة الصغيرة
لكن القطار الذي يحمل اليهم الماء والتبغ
مرة كل اسبوعين
حمل اليهم ذات يوم ، نبا اقتراب ذكرى لينين .
ويصمم سكان بلدة (كوجان بولاك)
وكلهم اناس فقراء ، عمال حياكة ،
ان ينتصب في بلدتهم ، ايضا ، تمثال من الجفصين
للرفيق لينين .
عندما بدأ جمع المال للتمثال
كان الجميع حاضرين ، تهزهم الحمى
يقدمون على اكفهم المرتعشة
دراهمهم اليسيرة ، المكسوبة بجهد وصعوبة
ولكن الجندي في الجيش الاحمر (ستيبا كاماليف)
الذي يحسب دراهمهم بعناية وينظر في وجوههم بدقة
ادرك قصدهم ان يكرموا لينين ، وخامره الفرح .

●

لكنه يلحظ ايضا أكفهم التي ترتعش
ويتقدم فجأة باقتراح .
ان يشتروا نفطا بالمال المجموع
ويرشوه على المستنقعات خلف مقبرة الابل
حيث يطلع البعوض ناشرا الحمى .
هكذا ، بمكافحة الحمى في البلدة الصغيرة
يكون في الحقيقة تكريم ذكرى الراحل الذي لا ينسى
الرفيق لينين .
هذا ما اجمعوا عليه اخيرا .
وفي يوم العيد ، ذهبوا واحدا خلف الاخر ، الى المستنقعات
يحملون سطولهم العتيقة ملأى بالنفط الاسود .
رشوه عليها .
خدموا انفسهم وهم يكرمون لينين .
كرموه وهم يخدمون انفسهم
بهذا برهنوا على انهم فهموه .

●

وبعد ، سمعنا كيف احتفل سكان (كوجان بولاك) بذكرى لينين
ففي المساء ، بعد ان اشتروا النفط ورشوه فوق المستنقعات
وقف رجل في الحفل
اقترح ان توضع لوحة تذكارية لهذه المأثرة ،
تشرح بالضبط ، تعديل المشروع .
وكيف استبدل لينين بصهريج من النفط
قضى على الحمى .
وكل ذلك تكريما للينين .
هذا ما حققوه ايضا .
وثبتوا اللوحة .

لا تسافر

شعر : سليم يوسف جبران ـ البقيعة

قف هنا لا تترك الارض التي ربيت فيها
وزرعت اللوز والرمان فيها
وتسلقت الهضابا
وتناجيت مع الليل وغنيت العتابا :
حلوتي بين يديا
وقطوف العنب الناضج ترجو شفتيا
آه لاتبتعدي يا حلوتي
فانا من دون عينيك قطيع تائه في الوعر ،
ناي ميت الصوت يتيم النغمة
آه لا تبتعدي يا حلوتي .

*** * ***

امس كم غنيت للاحباب
والاحباب كم خانوا العهود
وتشوقت الى الميعاد
والميعاد في الأفق البعيد
وتغزلت بعينيها : كشعر الليل سوداوان ،
واليوم تناديك ولا تسمعها
ايها القلب البليد .

*** * ***

قف هنا لا تترك الارض وحيدة
تسال الدنيا وتبكي :
«ايها احلى حقول القمح في ارضي وزهر البرتقال ،
وكروم العنب السلطي والماء الزلال
ام حقول الموت في غابات امريكا البعيدة» ؟
قف هنا لا تترك الارض وحيدة .

*** * ***

قف هنا من ذئاب الليل ترجو ان تسافر
لترى ارضك عزلاء حزينة
بعد ان كان رضوان يحميها ويسقي زرعها
بعد ان كانت مصونة .
عندما يغرز بالارض الاظافر
عندما يغتصب الحقل ، يهد القرية المتروكة العزلاء
يذرو عظم اجدادك في ارض المقابر
قف هنا ان من جموع الوطن المسكين صوت واحد
لا تسافر .

وحـــي الايـــام

حبـل التضليـل قصـــير ..!

الغارة الجوية التي شنتها الطـائرات الاسرائيلية على مشروع تحويل مياه نهر الاردن داخل الحدود السورية ، لم تكن مجرد عملية انتقام . فمن اشكول حتى بـائع الصحف الكل هتف ، عطلنا منشآت التحويل السورية .. ولم تخف صحيفة هآرتس وغيرها ان الغارة لم تكن مجرد انتقام ، بل تنسيق عـدة اهداف . وطبعا اهم هـذه الاهـداف منـع السوريين من مواصلة مشروع التحويل في اراضيهم . وكثيرا مـا هـدد الرسميون في اسرائيل ، بعـدم الوقوف مكتوفي الايدي اذا اقدم العرب على تنفيذ مشروع تحويل مياههم .. وينسى البعض ان هـذا الموقف هو تدخل فظ ، في شؤون الغير يتناقض مع مبدأ العلاقات الدوليـة .. اكثر من هذا فان حكـــام اسرائيل كثيرا مـا هددوا بالتدخل في شؤون الاقطار العربية المجاورة اذا جرى تغيير في انظمتها الداخلية لا يروق في اعينهم .

ولهذا فلا يمكن رؤيـة العدوان الاسرائيلي الجوي على سوريا في ١٤ تموز الحالي ، مجرد عملية انتقام على اعمـال التخريب التي يقوم بها جماعة «الفتح» على حد البيـانـات الرسميه الاسرائيلية .

ان مشاعرنا مع العائلات الثاكلة والميتمة التي كـانت ضحية هذه الاعمال .. والجماهير العربية التي ذاقت الام التشريد وويلات القتل وسفك الدماء تستجب اعمال الانتقام الفردية التي يكون ضحيتها الابرياء من الناس .

ويرى حزبنا ان النزاع هو نزاع سياسي حول حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ولا يمكن حله حلا عادلا يضمن حقوق الشعبين الا بالطرق السلمية وعلى اســاس اعتراف حكام اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبالدرجة الاولى الاعتراف بحق اللاجئين العرب بالعودة ...

ان مصدر الآلام والتوتر في المنطقة ، هو تنكر حكـــام اسرائيل لهذه الحقوق ، خدمة لمآرب الاستعمار ومخططاته العدوانية . وباعتقادنا ان عدو السلام الحقيقي في المنطقـة هو الاستعمار الذي يستخدم اعوانه لزيادة التوتر وعرقلة حل قضيـة فلسطين حلا عادلا على اســاس مبـادىء الامم المتحدة وقراراتها .

وكل من يخفي هذه الحقيقـــة في اسرائيل يفعل ذلك بدافـع التعصب القومي الاعمى وليس بدافـع الوطنيـــة الصحيحة ، ناهيك عن روح الاممية البروليتاريه للماركسيين - اللينينيين الامناء على حقوق الشعوب .

والغريب ان صحيفة «قول هعام» التي تدعي الاممية البروليتارية تتجاهل جميع الحقـائق التي تدين حكـــام اسرائيل . وتساهم بنشاط في جوقة التحريض الشوفيني على حزبنا كلما سنحت لها الفرص .

ولقد انتظرنا من صحيفة «قول هعـــام» ان تستخلص النتـــائجمن تصريح رئيس لجنـة الخـــارجيـة والأمن في الكنيست ، دافيد كوهين الذي قـال «ان جيشنـــا يحمي نظام العرش في الاردن وربما في السعودية ايضـا .. ومر اكثر من شهر ولم تشر صحيفـة «قول هعـام» الى هـذا التصريح الذي فيـه اعتراف صريح بدور الجندرمـة الذي يؤديه حكام اسرائيل دفاعـا عن انظمـة متعفنـة مواليـــة للاستعمار في المنطقة ..

بدافع الوطنية الحقة يناضل حزبنا حتى لا يكـون جيش الدفاع الاسرائيلي اداة لتنفيذ المؤامرات الاستعمارية ، كما اثبتت الغارة الجوية الاخيرة على سوريا ..

فباعتراف جماعة قول هعام انفسهم ، ان مثل هذا العدوان لا يمكن ان يكون ردا على اعمال تخريب فرديـة.. فاستخدام السلاح الجوي في الرد على اعمال تخريب فردية هو بمثابة عدوان دولي خطير قد يؤدي الى اندلاع نـــار الحرب .. وليس في خدمة الدفاع عن اسرائيل بل في خدمة الاستعمار نفسه ..

وديان لا يزال يكرر اعترافاته بان الهجوم الاسرائيلي على سيناء كان بناء على اتفاق بين الدول المعتدية الثـلاث على الجمهورية العربية المتحدة .. ولا يمكن اعتبـــاره الا خدمة للمشاريع العدوانية الاستعمارية في المنطقة .

وحين يقف رفاقنا بدافع الوطنية الصحيحة مطالبـين بالا يكون جيش اسرائيل اداة في يد المستعمرين .. تثور ثائرة جماعة قول هعام «الوطنيين» جدا ليواصلـــــوا التحريض على حزبنا .

وهكذا فعل داني بيتر ، ممثل القائمة الدمقراطيـــة للمعلمين في مقاله بصحيفة قول هعام بتاريخ ١٠-٧-٦٦ .

يقول في مقاله المذكور : «وانفجرت العاصفة حــين قدمت ممثلة القائمة الشيوعية الجديدة ، والحقيقة - ممثلة قائمة التقدم - اقتراح تعديل على مشروع التحية للجيش الاسرائيلي قالت فيه : «من اجل الا يكون الجيش الاسرائيلي اداة في ايدي قوات اجنبية ولاهداف اجنبية» .

ويصف كاتب المقال بيتر ، هذا الاقتراح بانـــــه «استفزازي لا مكان له» . والسؤال لمن هذا الاستفزاز وما هو ؟ اليس هذا القول هو للتغطية على اقتراح جماعة قول هعام الانتهازي ، الذي يتغاضى عن الحقائق التـــي لا تستطيع الشمس اخفاءها والتستير على سياسة اشكول الامنية التي تهدد بجر الويلات على اسرائيل ، حين يتكلم جماعة قول هعام عن طهارة السلاح الامريكي في ايـــدي اعوان الاستعمار باسرائيل . فاظهارا للحقيقة ننشر اقتراح كتلة التقدم واقتراح جماعة قول هعام واقتراح الاكثريـة في مجلس نقابة المعلمين ليقف القارىء على حقيقـة موقف هذه الجماعة .

تعديل كتلة التقدم على التحية للجيش الاسرائيلي

«المؤتمر ال ٢٢ لنقابة المعلمين يبعث بتحياته الى طلابـه والى الخريجين في الجيش الاسرائيلي . ليكـــن الجيش الاسرائيلي جيشا اهلا باسم - جيش الدفـــــاع الاسرائيلي . وليحافظ على الهدوء على حدود بلادنا . ان المصلحة القومية العليا لشعب اسرائيل واستقلاله هـــي المحافظة على السلام . حتى لا يكون جيش الدفاع الاسرائيلي اداة في ايدي قوى اجنبية لتنفيذ اغراض اجنبية» .

اقتراح تحية جماعة قول هعام الى الجيش الاسرائيلي

«جمهور المربين في اسرائيل يبعث باحر التحيات الـى تلاميذه الذكور والاناث الذين يؤدون الخدمة العسكريـــة في جيش الدفاع الاسرائيلي ، والذين يحملون سلاح الدفاع الطاهر لحماية سلامة حدود الدولة وارواح سكانهـــا ، والذين لا يبخلون بارواحهم في سبيل الدفاع عن الوطـــن واستقلاله وحريته»

ولا كلمة عن استخدام هذا الجيش او خطر استعماله كما حدث ويحدث في خدمة اغراض غريبة لا تفيـــد الا الاستعمار !

اقتراح رياسة مؤتمر المعلمين

«المؤتمر ال ٢٢ لمؤتمر نقابة المعلمين يبعث تحياتـــه الحارة الى جيش الدفاع الاسرائيلي ،البوتقة التي تصهـــر فيها وحدة الامة ، الحارس باخلاص لحدود دولتنا واستقلال اسرائيل . ان جمهور المربين فخور بتلاميذه وخريجيه حملة سلاح الدفاع الطاهر،لضمان سلامة ارواح مواطني اسرائيل»

قدمنا هنا الاقتراحات الثلاثة بنصها الكامل .. ولكنها في الواقع تتلخص في اقتراحين . اقتراح التقدم الذي يبدي غيرة حقيقية للسلام بالتحذير من خطر استخدام هذا الجيش في خدمة اغراض عدوانية استعمارية .. واقتراح التجمع الذي تبنته جماعة قول هعام نصا وروحا لتحقيق تحولهـم المنشود في الاندماج بسياسة الحكم القائم ! فقد اعماهم قصر نظرهم السياسي عن حقيقة ان حبل التضليل قصير .. وان اشكول لا يزال يواصل بامانة واخلاص سياسة خلفـــه بن غوريون العسكرية . فالعدوان الجوي على سوريا هـــو استمرار للسير في منزلق سياسة الحرب الباردة والحامية الخطـــيرة .

زرقـــاء اليمامـــة

الاحتفال بتدشين مشروع لميـاه الشـــرب في بيـــت جـــن
الخطبـــاء يستعـــرضون مشاكـل القريـــة وينـــددون بسلـــب الاراضـــي الدرزيـــة

بيت جن - مـن كامـــل ذيب - جرى يوم الاربعـــاء ٦٦/٧/١٣ احتفال بمناسبـة تدشين مشروع مياه الشرب في القرية بحضـــور وزيـــر الزراعة وحاكم لواء الشمـــال والشيخ امين طريف ونائـــب الكنيست جبر معدي وعـــدد من رؤساء المجالس المحلية في القرى المجاورة من بينهـــم السيد جبور جبـــور رئيس بلدية شفاعمرو .

وافتتح الاحتفال بكلمـــة القاها رئيس المجلس المحلي الشيخ امين قيلان رحب فيها بالضيوف وشكـــــر وزارة الزراعة والهستـــــدروت لمساعدتهما على ايصال الميـاه للقرية المرتفعة بيت جنوالذي بلغت تكاليفه اكثـــر من ٧٠٠ الف ليرة منها ٤٠٠ الف ليرة مساعـــــدة من الــــوزارة والسلطات والباقي تحملـــه سكان القرية . وقد حصـــل المجلس المحلي على ١١٢ الف ليرة كقروض والباقـــي وزع على شكل اسهم . وقـــال ان مشروع المياه هو المشروع الثاني الذي يقوم بـه المجلس منذ انتخابه اذ كان الاول بناء اربع غرف جديدة في المدرسة .. واضاف ان امـــام المجلس عدة مشاريع اخرىيجبالقيام بها مثل ربط القرية بشبكـة الكهرباء والهاتف وتعبيـــــد الشوارع الباقية وشق طـرق بين كروم العنب وطلب مساعدة السلطات المختصة لانجـــاز هذه المشاريع . كما طالـــب بتخفيض ضرائب الدخـــل الباهظة التي تطلب مـــــن المزارعين الفقراء بلا تقدير ولا رحمة وبالسماح للبلـــدوزرات بالعمل في اراضي القريـــــة ليتمكن المزارعون من تصليـح اراضيهم بالطرق السهلـــة . وطالب ادارة املاك الدولـــة بمنح قطعة ارض قريبة مـــن القرية للمجلس ليتمكن مـــن بناء مدرسة حديثة عليهـــا تتسع للطلاب الذين يتزايـــد عددهم باستمرار مما يعفـــي المجلس من استئجار عدد من الغرف غير الصحية وغـــير الملائمة .

وفي الكلمة التي القاهـــا الشيخ امين طريف طالـــب السلطة لاول مرة بان ترفع يد السلب عن اراضي القـــرى الدرزية .

وعلى غير عادة وقف نائب الكنيست جبر معدي ليطلـب هو الاخر نفس الطلبات تقريبا .. وهذه المرة لم يتكلم عـــن المعجزات التي عملتها «دولتنا الفتية» لتطوير القرى الدرزية والعربية ! بل قال ان مشكلة سلب الاراضي يتالم منهـــا الدروز الامناء للدولة .

ونحن نقول لنائب الحكـم العسكري الافضل لو انــك اثرت مشكلة سلب اراضـــي القرية من منصة الكنيست . فبينما اثار هذه المشكلة عضو الكنيست الشيوعي توفيـــق طوبي لم تنبس انت ببنـــت شفه !

ولعضو المجلس المحلـــي المبائي وموظف الهستـــدروت كامل دبور الذي طالب بفتح مكتب عمل في القرية تقـول : صح النوم ! اين كنت عندمـــا قدمنا قبل شهرين عريضـــة لوزير العمل وقعها اكثـــر من ٦٠ عاملا وطالبنا فيها بفتـــح مكتب عمل .

اما كلمة السيد جبـــور جبور فكانت صدمة لكـــــل المهللين والمكبرين للسلطـــة ووزارة الزراعة اذ قال ليس عجيبا ، في القرن العشريـــن ان تصل المياه لاماكن سكـــن الانسان .

هذا وقد وقف الوزيـــــر وشكر اهالي القرية علـــــى الحفاوة التي قوبل بهـــــا . وتجاهل ان تكون يد السلـب وصلت للقرى الدرزية كمـــا تجاهل ذلـــك رئيس الوزراء السابق بن غوريون عندمـــا زار قرية جولس في الوقــت الذي سلبت فيه ارض الخيط بحجة الامن . ووعد الوزيـــر بحل كل المشاكل التي تختص بوزارته جعله الله من الموفـــين بالوعود .

المطالبة بتقـديم ميزانية واجـراء انتخابات لجمعية الميـاه في البعنـة

البعنة - لمراسلنا - بعـث الرفيق حسن بكري نيابة عن فرع الحـزب الشيوعـي في البعنة - دير الاسد رسالـة الى مدير الدائـرة العربيـــة للهستدروت في عكا يطالبـــه فيها بالعمل حالا على تقديـم ميزانية جمعية مياه «الدرة» في البعنة واجـراء انتخابـات لهيئتها الادارية .

وجاء في الرسالة ان ادارة الجمعية المذكورة لم تقـــدم منـــذ ثلاث سنـــوات ، اي ميزانية ولم تجر اية انتخابات جديدة لها رغـم المراجعـات العديدة مما يثير الشكوك بين الاعضاء ويشير الى الفوضى .

وقد ارسلت نسخة عـــن هذه الرسالة الـى سكرتـير اللجنة التنفيذية للهستدروت.

حقيقة الانتخابات المحليـة الاخيرة في المغـــار
بقلم سمير خوري

عقب انتهـــاء المعركـــة الانتخـابية المحلية التي جرت في المغار يوم ٦٦/٧/٥ طلعـت دار الاذاعة الاسرائيلية وباقي اجهـزة الاعـــلام المبائيـــة والحكوميـــة مباشـــرة وفي صبحية اليوم الثاني لتعلـن ، وبالحمـــاس المطلـوب النبأ الجديد كالتالي : كانت نتيجة الانتخابات المحلية التي جرت في المغار ، امس ، كالاتـي : ٦ «التجمع» ، ١ حزب التدينين، ١ مستقل ، ١ للقائمةالشيوعية الجديدة .

ولعل البعض من سليمـي النية سواء بين العـــرب او اليهود انطلت عليهم هـــذه الالاعيب « المراخيـــــة » واعتقدوا ان الانتخابـــات في المغار انما جـــرت في جـــو ديمقراطي وان ابناء القريـــة نتيجة«حبهم وشغفهم»بالمعراخ وحرصا على المكاسـب التي تحققت لهم على يديه انتخبوه باغلبية الثلثين .

لذلك رأينا من واجبنـــا ان نشرح للرأي العام بعـض الوقائع التي جـرت قبيـــل واثناء المعركـة الانتخابيـة في المغار وذلك لايقاف الناس على بعض الحقائق .

كانت الايـــام القلائـــــل التي سبقت الانتخابات تشحن القرية باكملها بجو عاصـــف مـــن الضغـــط والارهـــاب والتهديد نتيجـــة لنشـــاط الجهاز المعراخي ، من الشين بيـــت والحكـم العسكـري ، ومركزي الهستدروت ، وذلك بغية ارغام الناس على تأييـد القوائـــم العائليـــة التـــي نظموها . وكان هناك الكثير من الناس البسطاء الذيـــن تساءلوا : لماذا يحرص الجهاز المذكور كل الحـرص علـــى هذه القوائـم العائليـةالتي لا تمت الى الاحزاببصلة ؟

ولكن رغم كل اساليـــب الضغط والتهديد فقد راحت الاشاعات تجـــوب شـــوارع القرية وازقتها في اصـــوات خافتة تتحدث عـــن الامـــوال الباهظة التي كانـت تقـــدم رشوة لبعض الافراد لقـــاء التأييد وعن ارتفـــاع ثمـــن الصوت في بعض الاحيان الـــى مائـــة لـــيرة ! ، وكذلـــك عن الاوراق المعلمة التي كانت تفرض على بعض العائـــلات والافراد لانزالها في صنـــدوق الاقتراع وذلك لاثبات الصدق والولاء . وبالفعل فقد ظهرت لدى الفرز اوراق تحمل رموز قوائم معينة مطبوعة تـــــارة بالعربية وتارة بالعبرية واخرى بالعربية والعبريـة واحيانـــا مكتوبة بخطوط يدوية وبالوان واشكال مختلفة .

اما يوم الانتخابات فقـــد كان اعصف بكثير مما كـــان متوقعا فقد كانت هنـــاك لا اقل من ثلاثين سيارة تعمـل طوال النهار على نقل النـــاس مـــن بيوتهـــم الـــى مكان الاقتراع . وقلائـــل الذيـــن حضروا الى مكان الاقتـــراع سيرا على الاقدام . ولعـــل معظمهم مـــن الشيوعيـــين واصدقائهم .

ويقدر بعض ابناء القريـــة الاموال التي صرفها «المعراخ» على هذه الجولة بما يزيد عن ثلاثين الف ليرة هذا عـــدا ما صرفته الاحزاب الصهيونيـة الاخرى .

مقابل هذا كله لا بـــد لنـــا ان نتساءل ونـــسأل «المعراخ» واجهزة اعلامه التي تدعـــي بأن ابناء المغار انتخبوا عـــن طيب خاطـــر ستـــة نـــواب للمعراخ . نقول لماذا لـــم تظهر هذه القوائـــم قبـــل الانتخابات بالوانها «المراخية» امام ابناء القرية ؟ واذا كـــان «المعراخ» قد فرض نفســـه فرضا بعد المعركة الانتخابية على هذه القوائم فهل هـــذا يعني ان مؤيديها المدفوعـــين بـــروح الطائفيـة والعائليـــة والضغـط والارهاب يؤيـــدون المعراخ ويشكرونه على نعمته ؟

ان سياسة فرق تســـد باستغلال نقاط الضعف سوف لن تجدي «المعـــراخ» ســـوى كسب بعض الوقت ريثمـــا تتعاظم قوة الزحف التقدمـي حيث ستعصف «بالمعـــراخ» واسياده .

ان المغار رغم كل ما حـــدث احرزت نصرا له ما بعـــده . فهي لاول مرة في تاريخهـــا ترفع احد ابنائهـا المخلصـين الى عضوية المجلس المحلـــي ليتحدث باسمها وهو الرفيق امين عساقلة .

تهنئـــة

احر التهاني الى الاخ مصطفى عيسى شنبور وعروسه مـــن الكبابـــير في حيفـــا بمناسبـــة

زواجهمـــا

من محمد خاص وعائلته

اعلان حصر ارث

تقدمت الينا مضبطة موقعـــة من بعض المسلمين في البعنـــة تتضمن وفاة المرحوم قاســـم محمد حسن بكري والحصـــار ارثه الشرعي والنظامي بزوجته زهرة بكري وباولاده منها وهم فوزية ومحمد واحمد وهدبة وانتصـــار ومحمـــود وجمـــال وعامر وتحرير ولا وارث لـــه غير من ذكر . فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خـــلال ثلاثين يوما من تاريخ النشـر .

قاضي عـــكا الشرعي
امين قاسم مدلج

ادارة جديـــدة لجمعيـــة «المنهـــل» التعاونيـــــة في جديـــدة

الجديـــدة - لـمراسلنـا - في اجتماع عقده اهالي قرية الجديدة يـــوم الخميســـ ٦٦/٦/٣٠ تـم انتخاب هيئة اداريـــة جـــديدة لجمعية المنهل وهي جمعية لتزويد القريـــة بمياه الـــري والشرب . والهيئة المنتخبة مؤلفة من تسعة اعضاء ومـــن بينهم الرفيق عبد الرؤوف درويش .

وفي يـــوم السبت ٦٦/٧/٢ عقدت الهيئة الادارية الجـــديدة اجتماعا انتخبت فيه السيد احمد ابراهيم كيال رئيسا والرفيق عبد الرؤوف درويش سكرتيرا والسيد نمر احمـــد عبـــد اللطيف امينـــا للصندوق .

ونحـــن نتمنى لهم التوفيق في عملهـــم والسير قدما لرعـــايـة مصلحة القرية .

اين مساعدات الحكومة لتطوير القريـــــة العربيـــة ؟

بقلم فضل نعامنه عضو الهيئة الادارية لجمعية الميـــــاه التعاونية في عرابـــة

كثيرا ما نسمع في الصحف والنشرات الاذاعية عن تدشين المشاريع الحيوية والتطويرية في القـــرى العربيـــة ، والميزانيات التي ترصد في صفحات جريدة «اليوم» وغيرها من صحـــف البلاط لتطوير القرية العربية .

وهنا اود ان انقل بعض الحقائق عن «المشاريع التطوير» في عرابـــة وسختين ودير حنا ، وخاصة جمعيات المياه التعاونية في هذه القرى الثلاث

ففي القرى المذكورة (واصغرها دير حنا التي يبلغ عدد سكانها ٣ الاف نسمة) اقيمت جمعيات تعاونية فـــي سنة ١٩٦١ لتزويد السكان بميـــاه الشرب بمبادرة ابناء هذه القـــرى انفسهم وبدون اي مساعدة من اي مصدر حكومي ، مع ان حكومة بـــن غوريون ، في ذلك الوقت اعلنت عـــن رصد ٢٠ مليون ليرة لتطوير القرية العربية

وقد بلغت تكاليف مشروع الميـاه في سختين اكثر من ٢٠٠ الف ليـرة وفي عرابة حوالي ١٦٠ الف ليرة ، وفي دير حنا حوالي ١٠٠ الف ليرة ، دون ان تساهم الحكومة باي مبلغ ،اللهم في عرابة حيث تلقت الجمعية مبلـغ ٤٩٠٠ ليرة على شكل ايام عمـــل طوارىء ! لقد اقتطعت كل هذه المبالغ من لقمة عيش اطفال العمال والفلاحين في هذه القرى بعد ان رفضت الحكومة مطالبتهم المتكررة بالمنـح والقروض المعقولـة .

وهنا يأتي دور وزارة الزراعة . فماذا فعلت هذه الوزارة ؟

كانت وزارة الزراعة بمثابةالوسيط بين الجمعيات والبنوك المستغلة التي قدمت القروض للجمعيات بفوائـــد باهظة لا تقل عن ١١ بالمئة مما وضع الجمعيات تحت وطأة الديون التـــي لا تنتهي لتراكم الفوائد .

اما شركة ميكوروت فقد عاملت هذه الجمعيات المستهلكة للمياه بشكـــل اسوا . فبعد حصولها على قيمـــة الامتيازات الباهظة قررت ان سعـــر المتر المكعب من مياه الشرب -١٧- اغورا وسعر المتر المكعب من الميـاه لري «الحواكير» ٧ اغورات . وكانت الشركة تحاسب الجمعيات بمعدل ٤٠ - ٥٠ بالمئة من الاستهلاك بسعر الري والباقي بسعر الشرب .

ولكن ابتداء من نيســـان ١٩٦٦ تسلمت هذه الجمعيات اشعارات من ميكوروت تطالبها بدفع ثمن كل الكمية المستهلكة من المياه بسعر الشرب بعد ان رفعت سعر المياه فاصبح -٢٥- اغورا للمتر المكعب الواحد !

وهذا كله يتم الان في مثل هذه الاوضاع الاقتصادية المتردية حيـــث تنتشر البطالة وتهدد معظم ابنـــاء قرانا العربية الذين حولتهم سياسة سلب الاراضي الى عمال ، وعمال غير ثابتين وعاطلين عن العمل .

في حفلة تدشين المشاريع الثلاثـة المذكورة في عام ١٩٦٣ وبحضور وزير الزراعة انذاك ، «الصحفي» الحالي ، موشه ديان ، عرض الاهالي مطالبهـم بوجوب مـــاهمة وزارة الزراعـــــة والوزارات الاخرى بالقروض والمنـح وبانشاء مشاريـــع ري ملائمـــة في المنطقة . وقد وعد حضرته في حينـه بالعمل من اجل تلبية هذه المطالب ولكن ، حتى الان ، لم يتحقق منهـا شيء .

ان هذا الوضع اخذ يثقل كاهـل المستهلكين ، ويعقد مشاكل الجمعيات التعاونية مما دعا هذه الجمعيات الى الاحتجاج لوزارة الزراعة والى ادارة مصادر المياه العامة في اسرائيل والى شركة ميكوروت التي تتعلق قضايـــا الجمعيات بها .

وهذا الوضع ليس مقتصرا علـى القرى الثلاث المذكورة بل هو وضـع جميع الجمعيات التعاونية في القرى العربية . ومؤخرا جرى تشاور بـين الهيئات الادارية الثلاث لارسال وفد مشترك للاحتجاج لدى وزارةالزراعه

وهناك عمل مماثل في عدد مـــن الجمعيات في الشمال ايضا .

في الكثير من البلدان نعرف ونسمع عن تبني الحكومات للجمعياتالتعاونية ومؤازرتها لتمكينها من خدمةالمواطنين

وهنا نتساءل : اين دور حكومـــة العمال «الاشتراكية» في اسرائيل من ذلك ؟!

ونحن نقول «بعد نفسك خـــص صديقك» ، اننا نطالب الحكومة بزيادة مساعدتها لجمعياتنا التعاونية وذلـك بالمساهمة في دفع المنح الماليةوتخفيض سعر المياه وتخصيص كميات اكبـر بسعر الري ومساعدتنا على اقامـــة مشاريع ري لاراضينا الباقية والكف عن سلبها هذا بالاضافة الى ضرورة تزويد قرانـــا بالكهربـــاء والتلفون والخدمات الاجتماعية الاخرى .

محاضرة طبيـــة في النـــاصره

القى الدكتور رشيد سـليم بدعـــوة من اتحـــاد النساء الدمقراطيات في النـــاصرة ، محاضرة حول «الحصبـــة - اخطارها وعلاجهـــا» وذلك في الاسبوع الماضي فيبيتالسيدة ندى حبيبي في الحي الشرقي بالناصرة .

وقـــد اشترك في الاستماع الى المحاضرة عـــدد كبير من النساء ناهز المائة . وبعـــد المحاضرة جرى نقاش واسئلة أجاب عليها الدكتـــور رشـــيد اجوبة شافية .

احياء ذكرى سيوما ميرونيانسكي

لمرور ٢٥ سنة على مصرع سيوما ميرونيانسكي ، عقد في تل ابيب اجتماع كبير ، تحدث فيه سكرتير منطقة تل ابيب - يافـــا وعضو المكتب السياسي الرفيق عـــوزي بورشطاين . والقى الاديب مردخـــاي ابي شاؤول قصيـــدة للشاعـــر اراغـــــون . وكان الخطيب المركزي في هذا الاجتمـــــاع سكرتـــير المكتب السياسي الرفيق ماير فلنر . وقـــد اختتم الاجتماع بنشيد الاممية

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الرفيقين عبـــاس وعقيفـــة زين الـــدين بمناسبـــة المولـــودة الجديـــدة

عبـــير

الحزب الشيوعي - حيفا
خليـــة قيسـارية

النقاش في الكنيست حول موضوع هجرة العرب الى الخارج

توفيق طوبي : هجرة الشباب العرب سببها سياسة التمييز والبطالة

«هجرة العرب الى خارج البلاد ، وخاصة الشباب ، سببها كامن في سياسة التمييز التي تنهجها الحكومة في مجالات العمل والتعليم والتثقيف» . قال عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي ، لدى تفسيره امتناع الكتلة الشيوعية في الكنيست عن التصويت على اقتراح رئيس الحكومة نقل اقتراح عضو الكنيست الياس نخلة الى اللجنة ، حول موضوع هجرة العرب .

وقال النائب توفيق طوبي : ان صاحب الاقتراح (الياس نخلة) كان محقا باثارة هذا الموضوع المؤلم على منبر الكنيست ، ولكننا نأسف لموافقته على اقتراح اشكول بالتنازل عن مناقشته امام الكنيست .

وقال الرفيق توفيق طوبي ان الهجرة من البلاد سببها انعدام الآفاق امام الشباب في مجال العمل ، وخاصة الشباب المتعلم . وقال : عدد الطلاب العرب الذين يتلقون تعليما عاليا هو ٣٠٠ من بين ٢ الف اي بنسبة ١٫٥ ٪ ، بينما تزيد نسبة المواطنين العرب في البلاد عن ١١٪ من مجموع السكان .

ومن الحقائق المعروفة ان الشباب العربي الذي انهى دراسته لا يستطيع ايجاد العمل الملائم في مكاتب الحكومة او في مؤسسات شعبية . عدد موظفي الدولة من العرب لا يزيد عن واحد بالمائة . والابواب موصدة امام الشباب العربي المثقف ، وهو لا يوافق على ان يكون جيلا من الحمالين «الاكاديميين» وغسالي صحون في المطاعم .

واضاف توفيق طوبي : ان العمل في اعمال كهذه لا يقلل من كرامة هؤلاء الشباب ، ولكن من المعروف ان خريج الجامعة الذي كرس جهدا ومالا كبيرين لا يرضى عن وضع كهذا .

اما ليفي اشكول ، فقد تهرب كالعادة من الاجابة الواضحة على الامور العينية . واكتفى بالقول ان اليهود ايضا يهاجرون الى خارج البلاد .

امريكا تقترح تخفيض المساعدات للاجئين

ذكرت مصادر بيروت ان الولايات المتحدة سوف تتقدم الى الامم المتحدة ، في دورتها المقبلة بشهر ايلول ، باقتراح تخفيض المساعدات للاجئين العرب ، وذلك جزء من محاولة تصفية قضية اللاجئين العرب .

الكتلة الشيوعية – بقية

وختم ماير فلنر خطابه القوي قائلا : انا ابن الشعب اليهودي الذي عانى كثيرا من المطاردات والتمييز على اساس قومي ، اخجل من نظام الاضطهاد القومي القائم ضد المواطنين العرب في اسرائيل منذ ١٨ سنة . وهاأنذا اتوجه الى اعضاء الكنيست ، بلا فرق حزبي او قومي ، قائلا : هاتوا ايديكم لالغاء الحكم العسكري مرة واحدة والى الابد ، هيا لنتغلب على الاراء المسبقة ونفتح صفحة جديدة . هيا نسدد ديون الوعود عشية الانتخابات ، حيث وعدت اكثرية الاحزاب بتأييد الغاء الحكم العسكري . هيا بنا نتخذ خطوة لا تجلب الا الكرامة والامن لدولة اسرائيل .

وفي رده على اقتراح ماير فلنر ، قال رئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول ان الحكومة قد تعهدت بالغاء جهاز الحكم العسكري .. وقال ان بعض بنود انظمة الطوارئ قد تلغى .. وستسلم مهام الحكم العسكري الى البوليس .

ورد ماير فلنر على جواب ليفي اشكول ، وقال : ان رئيس الحكومة يملك موهبة عدم الاجابة على الامور ، وتجاهل ما قيل هنا وما اقترح ، وكان شيئا لا يحدث في دولة اسرائيل .

وقال فلنر : اما عن التعابير التي قلتها يا حضرة رئيس الحكومة – مثل «محرضين ومفترين» فانني اعتقد ان السياسة التي تستمر بها هي المفترية . اننا ننقذ بنضالنا ضد التمييز والاضطهاد القومي ، كرامة اسرائيل في العالم ، كما انقذ المناضلون في بولونيا ضد اللاسامية كرامة الشعب البولوني .

اجتماع رجال الفكر في تل ابيب يطالب بجلاء القوات الامريكية عن فيتنام

تل ابيب – بدعوة من حركة السلام الاسرائيلية عقد في تل ابيب هذا الاسبوع ، ببيت سوكولوف اجتماع اشترك فيه عدد من رجال الفكر . وفي النداء الصادر عن الاجتماع يدعو المجتمعون الولايات المتحدة الى التخلي عن الطريق التي انتهجتها في فيتنام ، كما يدعوها الى احترام اتفاقات جنيف واجلاء قواتها عن فيتنام .

وجاء في قرار الاجتماع ان قصف هانوي من الجو اثار مشاعر العالم الذي رأى في ذلك استفزازا حربيا يهدد بزج العالم كله في أتون الحرب

وقد عقد هذا الاجتماع لمناسبة ١٢ سنة على توقيع اتفاقيات جنيف لتسوية قضية الهند الصينية بالطرق السلمية .

وتوجه المجتمعون الى حكومة اسرائيل بدعوتها الى المبادرة الدولية للعمل بروح القرارات التي اتخذها هذا الاجتماع . كما توجه المجتمعون بنداء الى الراي العام يدعو الى مد يد التبرع والمساهمة في مشروع تجنيد المساعدة الطبية لشعب فيتنام المدافع عن حريته . وكانت رياسة حركة السلام قد قررت تنظيم حملة مساعدات طبية الى شعب فيتنام .

وقد افتتح الاجتماع ، الناقد الادبي ع . اخموني كما تكلم فيه الكاتب مردخاي ابي شاؤول ، الذي قرأ قصيدة من وضعه عنوانها «قصيدة عن السلام» . ومن بين المتكلمين في هذا الاجتماع بنيامين كوهن ، المحاضر في جامعة تل ابيب والحاخام الدكتور ص . هركابي وسكرتير حركة السلام القطرية يعقوب مايوس ، وش . ديرخ عضو رياسة حركة السلام . كما اشترك في هذا الاجتماع الفني ران اليران .

وفاة فاضلة

توفيت امس الخميس في حيفا المرحومة جميلة داود بدين عن عمر يناهز ال ٧١ عاما وسيشيع جثمانها اليوم الجمعة الساعة ٣ بعد الظهر .

واعضاء الحزب الشيوعي في حيفا يتقدمون باحر التعازي الى زوجها ابو ابراهيم حبيب وعموم ال حبيب وبدين في حيفا والناصرة .

اجتماع لجنة قطاع الخط لمنطقة الناصرة

يعقد يوم الخميس ٢٨–٧–٦٦ الساعة ٦ مساء في الناصرة .

مواضيع البحث :

١– الوضع السياسي
٢– مكافحة البطالة
٣ – تثقيف الكادر
٤– تقوية تنظيم الفروع
٥– الحملة المالية

رجوع الرفاق مضمون في نفس الليلة .

تأجيل محاضرتين

■ تعلن حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في وادي النسناس بحيفا انها اضطرت لاسباب قاهرة الى تأجيل محاضرة الرفيق اميل توما عن مشاهداته في الاتحاد السوفييتي التي حدد يوم الاثنين الماضي موعدا لها الى يوم الثلاثاء القادم ٢٦–٧–٦٦

■ كذلك يعلن فرع الحزب الشيوعي بحيفا ان محاضرة الرفيق اميل توما التي كان من المقرر ان تكون مساء الاربعاء الماضي في نادي الحزب في درج الموارنة الى مساء السبت القادم .

عمال المثلث يتحفزون ويستعدون لانجاح مؤتمر الكفاح ضد البطالة

وفود العمال من كفرقاسم جنوبا حتى ام الفحم ومصمص تتأهب للحضور الى المؤتمر في الطيبة

بدأ عمال المثلث يوقعون على عرائض اصدرتها لجنتهم التحضيرية ، وموجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت ومن المنتظر ان تصل التواقيع حتى يوم المؤتمر الى الالاف ، حيث سيحملها وفد من المؤتمر مع قرارات ومطالب المؤتمرين الى اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وجاء في العريضة ما يلي :

«ان البطالة مستفحلة في قرانا ، ومئات العمال عاطلون عن العمل يتسكعون في الشوارع . وقسم منهم يذهب يوميا للتفتيش عن عمل ، ويعود ادراجه في المساء بلا جدوى ، فارغ اليدين بعد ان يتكلف مصاريف السفر ... اننا نطالبكم بتحقيق المطالب التالية :

١ – حل مشكلة البطالة وتأمين العمل لعمال المثلث . ٢ – اقامة مشاريع في قرانا العربية حتى تستوعب قسما من الايدي العاملة . ٣ – فتح مكاتب عمل في جميع القرى العربية . ٤ – فتح كوبانيات حوليم وتحسين العيادات الموجودة . ٥ – اقامة مجالس عمال . ٦ – اقامة مدارس صناعية ومهنية وزراعية . ٧ – دفع علاوة الغلاء في موعدها .

اننا نطالبكم بالعمل لحل مشكلة البطالة التي تهدد الاف العمال والعائلات بالجوع ، ونطالبكم بالوقوف الى جانب الطبقة العاملة ومقاومة هجوم اصحاب العمل الاحتكاريين على مستوى معيشة العاملين .»

وكذلك النداء الذي اصدرته اللجنة التحضيرية لعقد المؤتمر ، فقد وقع عليه ايضا عشرات العمال البارزين والنقابيين من العمال في الطيبة الاتية اسماؤهم :

شاكر سليمان عازم	قصار
عربي اجبارة	عامل
احمد يوسف مصري	عامل
عبد الرحمن عازم	عامل
عبد المالك عازم	عامل
احمد يوسف اجبارة	عامل
عبد الكريم مصري	عامل
محمد ابو راس	قصار
محمد مصطفى دسوقي	تاجر
عبد الحميد ابو عيطه	عضو مجلس
عبد الرحيم عازم	عضو مجلس
خيري محمود يوسف	سائق تراكتور
محمد حسنين	قصار
سعيد محمد عازم	بلاط
يونس بلعوم	عامل
اياد امين عمر	سائق
حسن تكله	عامل
احمد اسماعيل حاج يحيى	قصار
احمد عبد الرحيم مصاروة	بلاط
ابراهيم احمد حمدان	مزارع
عبد القادر محمود عازم	عامل

هذا وقد دعت اللجنة التحضيرية عمال يهود من لجان العمل وكذلك صحفيين واعضاء من اللجنة التنفيذية للهستدروت .

واللجنة التحضيرية تدعو جميع عمال وجماهير المثلث للتشمير عن سواعدهم ، والتأهب لاهم معركة حيوية ، معركة تأمين لقمة الخبز لاطفالهم ، وان يكون مؤتمر المثلث اكبر واصدق انعكاس عن اوضاعهم القاسية ، وعن ازمة البطالة المستفحلة ، وصرخة مدوية من اجل الحصول على حق العمل .

مسيرة الى قبر الفقيد الرفيق نبيل امسيس بمناسبة سنة على وفاته

الرملة – جرت صباح يوم السبت الماضي مسيرة الى قبر الفقيد العزيز الرفيق نبيل امسيس الذي توفي في حادث اثناء عمله في البناء قبل سنة وهو في ريعان الشباب .

وقد اشترك في المسيرة عشرات من اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية واصدقاء الفقيد واهله ومعارفه . وقد وضعت على قبره باقات واكاليل الزهور . والقى كلمات بهذه المناسبة الاليمة الرفاق : محمد حداد وعضو الكنيست توفيق طوبي وعوزي بورشطين .

وبعد انتهاء المسيرة اقيم قداس السنة عن روح الفقيد في كنيسة الروم الارثوذكس في الرملة قدمت التعازي لاهل الفقيد .

لقد كان الرفيق نبيل مناضلا عنيدا وهب كل ايامه من اجل الدفاع عن حقوق شعبه وابناء طبقته العاملة وكانت وفاته خسارة كبيرة للحزب والشبيبة الشيوعية . وسيظل اسمه كلما ذكر يشير فينا الاحترام لنبيل الشيوعي الذي لن ننساه .

لمناسبة مرور ١٤ سنة على ثورة ٢٣ تموز (بقية)

ان هذه الوثيقة المنهجية لسياسة الجمهورية العربية والتحولات الايديولوجية العميقة تجعل الاشتراكية العلمية على بساط البحث امام الاتحاد الاشتراكي العربي مما حفز الشيوعيين في مصر ، الى الانخراط في صفوف هذا الاتحاد ، واقامة العمل المشترك لتحقيق وحدة الطبقة العاملة وجميع الكادحين .. ويقول بيان الاحزاب الشيوعية العربية الصادر عن مشاورات نيسان الماضي «ان نهوض حركة التحرر العربية الى هذا المستوى قد ارعب الامبرياليين والرجعيين في العالم العربي ومنطقة الشرق الاوسط ، فشددوا نشاطهم المعادي للشعوب العربية، عن طريق حبك المؤامرات والدسائس وحملات الضغط السياسي والاقتصادي .. ولجأوا مؤخرا الى اقامة «الحلف الاسلامي» ... وهو مخطط كامل للتآمر الاستعماري الرجعي من اهدافه ضرب النهوض العربي المعادي للامبريالية والوقوف بوجه افكار التقدم الاجتماعي والاشتراكية وقلب الانظمة المتقدمة في البلدان العربية .. ودعم انظمة الحكم الرجعية وحماية امتيازات الاحتكارات الامبريالية واستمرار نهب الثروة البترولية » .

فمنذ ثورة ٢٣ تموز والاستعمار العالمي يبذل المساعي لاسقاط نظام الحكم في الجمهورية العربية المتحدة او تضييق الخناق عليها فكان حلف بغداد ، ومبدأ ايزنهاور ، والعدوان الثلاثي على مصر ، وحركة الاخوان المسلمين ، ودعم الرجعية في السعودية والملكيين في اليمن لاستنزاف قوى الجمهورية العربية المتحدة والتهديد الاسرائيلي المتواصل ، ثم «الحلف الاسلامي» .

ومما لا شك فيه ان الانفصال الذي وقع سنة ١٩٦١ بين مصر وسوريا ، كان ضربة للوحدة العربية وقواها التقدمية ، وفككت عرى التضامن العربي في وجه مؤامرات الاستعمار والرجعية .

ولكن التحول التاريخي الذي تشهده حركة التحرر الوطني هو اساس للضرورات الموضوعية التي تحتم وحدة القوى التقدمية والثورية لمواجهة التآمر الاستعماري والتكتل الرجعي . وقد اعرب عن هذه الضرورة الرئيس عبد الناصر في خطابه ، اول ايار الماضي ، الذي اشار فيه الى حدة المعركة مع الاستعمار ومن حتمية الصدام مع الرجعية حيث قال : «ان القوى الثورية عليها مسؤولية كبيرة . لا يكفي الثورية ان تطمئن الى ان حركة التاريخ معها ، لا بد ان تتجمع على تقدير واع للموقف ولمتطلبات الموقف العاجلة والاجلة» .

ولا شك ان هذه الدعوة لوحدة القوى التقدمية الثورية في العالم العربي ، لاقت تأييد كل الاوساط الشعبية والشيوعيين وكافة الثوريين في العالم العربي .

فالتناقضات غير الجوهرية التي لا تزال قائمة داخل مختلف القوى التقدمية في كل قطر عربي وبين قطر واخر يجب ان لا تكون حائلا لوحدة العمل المشترك . فخلال النضال المشترك تسهل امكانية الوصول الى مواقف ايديولوجية وسياسة متقاربة وبالتالي تطوير وحدة القوى الثورية وتعميقها باستمرار .

ولا شك ان وحدة نضال القوى الثورية العربية هي الضمان لصيانة مكاسب الشعوب العربية وتحرير باقي اجزاء الوطن العربي والتخلص من جيوب الاستعمار والانظمة الرجعية المتعفنة ويحمي السلام في منطقة الشرق الاوسط .

ان مصلحة السلام والتقدم وصيانة مصالح اسرائيل الحقيقية كل ذلك يقتضي النظر بعين موضوعية واقعية الى السياسة الايجابية المعادية للاستعمار التي تنتهجها الجمهورية العربية المتحدة ، قاعدة حركة التحرر القومي والاجتماعي الاساسية في المنطقة .

فقد قامت الجمهورية العربية المتحدة بعدة مبادرات تستهدف تخفيف التوتر بين الدول العربية واسرائيل لتمهيد السلام لتسوية النزاع بالطرق السلمية .

ففي هذا الاسبوع اعلن عبد الناصر ، للمرة الثالثة ، في غضون بضعة اسابيع عن استعداد بلاده للتوقيع على اتفاق لتجريد منطقة الشرق الاوسط من السلاح الذري اذا وافقت على ذلك اسرائيل . كما واكد اكثر من مرة على ان اعادة اللاجئين الفلسطينيين ستساعد على ازالة التوتر في المنطقة . واخر هذه التصريحات ادلى بها عبد الناصر الى صحيفة غارديان اللندنية يوم الاثنين الماضي ٦٦\٧\١٨ .

ويتجاهل المسؤولون في اسرائيل موقف الجمهورية العربية في استبعاد الحرب مع اسرائيل ، وتأكيدهم في مناسبات مختلفة ان القضية سياسية في جوهرها .

واذا كان قادة الجمهورية العربية المتحدة يدعون الى تحرير فلسطين ، ولكن بعد حين ، فذلك لان حكام اسرائيل يواصلون سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وسياسة التهديد والضغط العسكري على الجمهورية العربية المتحدة ..

ان استبعاد الحرب مع اسرائيل الى حين ، هو فرصة مناسبة لاسرائيل لتغيير موقفها من حركة التحرر الوطني العربية وللعودة الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

فبالنسبة لاسرائيل فان سياسة الجمهورية العربية المتحدة تترك الباب مفتوحا لتسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي مع العرب . وواجب القوى التقدمية والمعادية للاستعمار في اسرائيل ان تشدد نضالها لتغيير السياسة الرسمية التي لا تزال تواصل حرق جسور التفاهم مع العرب كما احرقتها في العدوان على سيناء سنة ١٩٥٦ .

٧ سنوات على وفاة الرفيق بيليتسكي

صادفت هذا الاسبوع الذكرى السنوية السابعة لوفاة الرفيق بيلتسكي . وقد كان الرفيق بيلتسكي ، حين وفاته ، عضوا في سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وكان الرفيق بيلتسكي قد انخرط ، منذ مطلع شبابه في صفوف الحزب الشيوعي ايام الانتداب البريطاني التي كان يعمل فيها الحزب في ظروف العمل السري الصعبة . ومنذ ذلك الحين واصل الرفيق بيلتسكي طريقه مكافحا باخلاص وتفان وغيرة فكسب حب واحترام رفاقه وكل الذين عرفوه .

زاوية الرياضة

خروج البرازيل من دور الثمانية !!
البرتغال تهزمها ٣:١ – هنغاريا في القمة – بلغاريا ٣:١
المانيا – اسبانيا ٢:١
روسيا – تشيلي ٢:١
كوريا الشمالية – ايطاليا ١:صفر
انكلترا – فرنسا ٢:صفر اورغواي – المكسيك ١:١
الارجنتين – سويسرا ٢: صفر المانيا – اسبانيا ٢:١

البرتغال – البرازيل

بعد هزيمة البرازيل الحائزة على كاس العالم في مساء الاربعاء الماضي امام هنغاريا ٣:١ ، تقرر فعلا مصير الفريق البرازيلي المشهور بلاعبيه وبمستواه الرفيع في لعبة كرة القدم – وذلك على يد الفريق البرتغالي الاهلي الذي قلما اشترك في دورات الكاس السابقة . كان على البرازيل في مباراتها الاخيرة ضد البرتغال ان تهز شبكة الفريق الاخير بثلاث اهداف نظيفة مما يعزز املها بالصعود الى دور الثمانية . الا ان كل تنبؤات المراقبين والمعلقين الرياضيين باءت بالفشل .. فخسرت البرازيل امام البرتغال بثلاثة اهداف مقابل واحد ، وقطع الامل في بقاء البرازيل ضمن الفرق الثمانية الصاعدة

ومن المعلوم ان اللاعب العالمي الشهير بله قد شلت حركته من الربع الساعة الاول من المباراة اثر كسر اصابه في ركبته ، خاصة ان امال مدربه وفريقه اعتمدت عليه .. اما البرتغاليون فقد ملأوا اللعب بالحركة والاثارة من بداية المباراة حتى نهايتها وقدم لاعبهم الافريقي اوسيفو لالاف المتفرجين كل ما ملكه من مقدرة وفن ، فكان ديناموا اللعب بلا منازع حتى استطاع تسجيل ابرع واجمل هدفين في كل المباريات السابقة . اما هدف البرتغال الثالث فقد احرزه الجناح الايسر اوغستو في الشوط الثاني . وقد سجل البرازيليون هدفهم الوحيد في بداية الشوط الثاني .

مباريات الدور القادم

اما الدول التي صعدت الى دور الثمانية الذي ستبدأ مبارياته مساء السبت غدا فهي: روسيا ، كوريا الشمالية ، اورغواي ، المانيا الغربية ، هنغاريا ، البرتغال الارجنتين وانكلترا . وستجري المباريات على النحو الآتي : انكلترا – الارجنتين ، اورغواي – المانيا الغربية البرتغال – كوريا الشمالية ، روسيا – هنغاريا ، وستبدأ هذه المباريات مساء السبت القادم في الساعة الثامنة والنصف حسب توقيت البلاد .

قوائم البيوت الاربعة

الدول	مباريات	اهداف	نقاط
بيت (أ)			
١ – انكلترا	٣	٤ : صفر	٥
٢ – اورغواي	٣	٢ : ١	٤
٣ – المكسيك	٣	١ : ٣	٢
٤ – فرنسا	٣	٢ : ٥	١
بيت (ب)			
١ – المانيا	٣	٧ : ١	٥
٢ – الارجنتين	٣	٤ : ١	٥
٣ – اسبانيا	٣	٤ : ٥	٢
٤ – سويسرا	٣	١ : ٩	صفر
بيت (ج)			
١ – البرتغال	٣	٩ : ٢	٦
٢ – هنغاريا	٣	٧ : ٥	٤
٣ – البرازيل	٣	٤ : ٦	٢
٤ – بلغاريا	٣	١ : ٨	صفر
بيت (د)			
١ – الاتحاد السوفييتي	٣	٦ : ١	٦
٢ – كوريا الشمالية	٣	٢ : ٤	٣
٣ – ايطاليا	٣	٢ : ٢	٢
٤ – تشيلي	٣	٢ : ٥	١

تهانينا

احر تهانينا الى الرفيق سليم ابو الشيخ وزوجته بولادة

مريم

خلية الشرقية – فرع الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تهانينا

الى الرفيق حمزة عبد العزيز وزوجته بولادة

هيفاء

خلية الشرقية – فرع الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي